



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4737

التاريخ: السبت 2018/9/15

## الفبر الرئيسي



جرينبلات: لا تنازلات بشأن  
احتياجات "إسرائيل" الأمنية في  
خطة السلام المزمع إطلاقها

... ص 4

## أبرز العناوين



ثلاثة شهداء بغزة في جمعة "المقاومة خيارنا"... وعشرات الإصابات في الضفة  
الخارجية الأمريكية: واشنطن غير جاهزة للكشف عن خطتها للسلام في الشرق الأوسط  
"كنا بالعالم الآخر": عريقات يتحدث عن موته هو وعباس ويؤكد التمسك بالسلام والتنسيق الأمني  
"الديموقراطية": الإرادة السياسية غير متوفرة لدى قيادة السلطة لتحقيق المصالحة  
اتفاق أوصلو.. دروس للحاضر والمستقبل... محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "كنا بالعالم الآخر": عريقات يتحدث عن موته هو وعباس ويؤكد التمسك بالسلام والتنسيق الأمني
6	3. مسؤولان فلسطينيان: السلام لن يمر إلا من خلال حلّ الدولتين
7	4. مطالبة فلسطينية بتدخل أمريكي لوقف هدم "الخان الأحمر"
7	5. السلطة الفلسطينية تتبرع بآلاف الكتب العلمية لمكتبة الموصل العراقية
<u>المقاومة:</u>	
8	6. "الديموقراطية": الإرادة السياسية غير متوفرة لدى قيادة السلطة لتحقيق المصالحة
8	7. "الجهاد": "أوسلو" شكّل نافذة "إسرائيل" للخارج وجسراً للتطبيع
9	8. قيادي بـ"الديموقراطية": "أوسلو" قدّم الأرضية الخصبة لطرح "صفقة القرن"
9	9. فتح تثنى موقف البرلمان الأوروبي حول قضية "الخان الأحمر"
10	10. لبنان: الأمن العام يوقف نائب الأمين العام لـ"انصار الله"
10	11. الاحتلال يقصف موقعين لحماس بغزة
10	12. الاحتلال يعتقل فلسطينياً في الخليل بدعوى حيازة السلاح
11	13. اعتقال فلسطينيين والبحث عن ثالث على خلفية خطف سلاح مجنّد إسرائيلية بالجليل الغربي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	14. المعارضة ووسائل إعلام إسرائيلية: أردان أطاح بألشيخ لدعمه التحقيقات ضد نتنياهو
12	15. شاكيد ترفض انتقادات البرلمان الأوروبي حول "الخان الأحمر"
13	16. ضابط إسرائيلي: العائق حول غزة لن يمنع تهديد الأنفاق
14	17. الاحتلال الإسرائيلي يخشى "المتفجرات" في محيط غزة
15	18. شركة صينية لإقامة ميناء في أسدود.. وتحذيرات من انكشاف الصين على قاعدة سلاح البحرية بحيفا
16	19. "إسرائيل" توقف مساعداتها الإنسانية للسوريين
16	20. مؤرخ إسرائيلي: ألمانيا النازية كانت مثل "إسرائيل" الآن
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	21. ثلاثة شهداء بغزة في جمعة "المقاومة خيارنا" ... وعشرات الإصابات في الضفة
18	22. قوات الاحتلال تغلق الطرق الفرعية المؤدية إلى الخان الأحمر والأهالي يتصدّون لجرافاته
19	23. المطران عطا الله حنا: ما يحدث في الخان الأحمر سياسة تطهير عرقي

19	24. مدفعية الاحتلال تستهدف مدرسة تابعة للأونروا جنوب غزة
19	25. الاحتلال يهدد بتقليص مساحة الصيد في بحر غزة
20	26. الكسواني: اقتحامات المستوطنين الأقصى تنذر بحرب دينية
20	27. خطيب الأقصى يدعو للوحدة والتضامن ورفض الصفوف
21	28. قرار رئاسة "الأونروا" بفتح باب "التقاعد الطوعي" يثير المخاوف حول استمرار عمل الوكالة
21	29. تقرير: الحركة الإسلامية لفلسطيني 1948 نحو جيل جديد في مؤتمرها؟
	<b>لبنان:</b>
23	30. السنيورة: لمواجهة صفقة القرن علينا تغيير أساليب اعتمادنا
	<b>عربي، إسلامي:</b>
24	31. العمادي يفتتح الأحد قصر العدل وسط قطاع غزة
25	32. "الشرق الأوسط": قطر توقف دعمها لمؤسسة تعليمية تابعة لحماس في غزة
	<b>دولي:</b>
25	33. الخارجية الأمريكية: واشنطن غير جاهزة للكشف عن خطتها للسلام في الشرق الأوسط
25	34. ألمانيا: إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن بسبب "مزيداً من التشدد"
26	35. الصليب الأحمر: "إسرائيل" سلطة قائمة على الاحتلال وهي ملزمة بتوفير الأمن والرعاية للسكان
26	36. الأونروا: نحتاج إلى 200 مليون دولار هذه السنة للمدارس والخدمات
26	37. قانون في الولايات المتحدة الأمريكية يسمح لقواتها بمهاجمة المحكمة الجنائية الدولية
	<b>حوارات ومقالات</b>
27	38. اتفاق أوسلو.. دروس للحاضر والمستقبل... محسن صالح
31	39. هذا ما فعله الممثل الشرعي والوحيد؟!... ماهر أبو طير
32	40. "BDS" تضرب مجدداً في قلب إسرائيل... علي الصالح
36	41. منذ البداية لم يفكر أحد بالسلام... عميره هاس
41	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. جرينبلات: لا تنازلات بشأن احتياجات "إسرائيل" الأمنية في خطة السلام المزعم إطلاقها

رويتزر، والوكالات: قال مهندس عملية السلام الأمريكية جيسون جرينبلات، في مقابلة مع رويتزر، إن إدارة ترامب تستعد لانتقادات إسرائيلية لعناصر في خطة السلام في الشرق الأوسط التي لم يكشف النقاب عنها بعد. مضيفاً أن المفاوضين الأمريكيين دخلوا "مرحلة ما قبل تدشين" الخطة رغم مقاطعة القادة الفلسطينيين لها. لكنه امتنع عن تحديد إطار زمني واكتفى بالقول إن الخطة لن يتم الإعلان عنها في الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستجتمع في نيويورك هذا الشهر، كما لم يقدم أي تفاصيل بشأن الخطة التي أثارت شكوكا كثيرة حتى قبل الكشف عنها.

وقال جرينبلات إن الجانبين سيجدان ما سيعجبهما وما لن يعجبهما في الخطة. وأضاف "علينا أن ندافع عن الخطة لصالح الإسرائيليين والفلسطينيين. نحن مستعدون للانتقادات من جميع الأطراف، لكننا نعتقد أن هذا أفضل سبيل للتحرك إلى الأمام بالنسبة للجميع". بيد أن جرينبلات قال إن الولايات المتحدة ستوصي بتقديم تنازلات لكنها لن تسعى لفرض اتفاق. وأضاف "الطرفان فحسب لديهما القدرة على تقديم هذه التنازلات لكن لا تنازلات بشأن احتياجات إسرائيل الأمنية".

الخليج، الشارقة، 2018/9/14

## 2. "كنا بالعالم الآخر": عريقات يتحدث عن موته هو وعباس ويؤكد التمسك بالسلام والتنسيق الأمني

كشف أمين عام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، عن أن حالة رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، كانت خطيرة للغاية عندما رقد في المستشفى في رام الله، في أيار/ مايو 2018. وقال عريقات إن "أبو مازن مات في أيار/ مايو الماضي، عندما عانى من الالتهاب الرئوي الشديد، لكن بطريقة ما عاد (إلى الحياة)... ووصل مستوى البروتينات في دمه إلى 391، وعانى من تلوث خطير في الرئتين، ودرجة حرارة جسده وصلت إلى 42 درجة، ولم يعتقد أحد أن ثمة احتمال بنجاته، لكنه عاد".

جاءت أقوال عريقات في مقابلة معه نشرته صحيفة "معاريف" يوم الجمعة 2018/9/14. وتحدث عريقات عن العملية الجراحية لزراعة رئة، التي أجراها في واشنطن، العام الماضي (2017). وقال إن "كلانا عدنا من العالم الآخر. لقد كنت في حالة موت سريري خلال عملية الزرع لمدة دقيقتين و40 ثانية في 12 تشرين الأول/ أكتوبر 2017".

وأضاف عريقات حول الخطوات التي اتخذها الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ضد الفلسطينيين مؤخراً، أنه قريب من عباس، "وقلت له إنك فعلت كل ما بوسعك. وأنا فعلت كل ما بوسعي من أجل

تحقيق السلام. انتهى الأمر". وأشار عريقات إلى أن عباس يعتزم إلقاء خطاب أما اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في 27/9/2018. وأضاف أنه "إذا لم يزود أبو مازن البضاعة التي ينبغي أن يزودها في نهاية هذا الشهر، فإنني سأضع مفاتيحي على الطاولة قبل انتهاء خطابه".

وتابع عريقات قائلاً: "لقد فشلنا في تطبيق اتفاق أوسلو، ويجب أن نعتزف بذلك... اعترفنا بإسرائيل في حدود العام 1967، وافقنا على تبادل أراضي، وهذه فكرتنا أصلاً. وافقنا على دولة منزوعة السلاح، من دون جيش؛ وعلى حلّ عادل ومتفق عليه للاجئين، لا يتمّ فرضه على إسرائيل؛ على وجود طرف ثالث، حلف الناتو أو الأمريكيين، كي يطبق ويتيقن من تنفيذ الاتفاق ويتواجد في الأراضي الفلسطينية فقط، لا في إسرائيل ولا في الأردن. وعلى ماذا حصلنا في المقابل؟ على نتياهو يواصل توسيع المستوطنات في كل مكان".

وقال عريقات إنه أبلغ صهر ومستشار الرئيس الأمريكي، جاريد كوشنير، بأن إغلاق وكالة أونروا سيهدد استقرار الأردن. "لقد قال الأمريكيون لي إنهم يريدون إغلاق أونروا. ذكّرتهم بأن أونروا أقيمت بموجب اقتراح السفير الأمريكي في الأمم المتحدة، في كانون الأول/ديسمبر العام 1949. أونروا تعني 477 ألف تلميذ فلسطيني، و309 مراكز طبية، و13 مركز تأهيل، وتعني قروضاً للمحتاجين، للنساء والشابات والطلاب الجامعيين. أونروا ليست وكالة فلسطينية. ومن سيتضرر من إغلاقها، عدا الناس العاديين؟ ليس نحن. بل الأردنيون. قلت لكوشنير إن استقرار الأردن هام لنا جميعاً. هذا مفتاح السلام. لا تلعبوا هذه اللعبة".

واعتبر عريقات أن حلّ قضية اللاجئين الفلسطينيين "بسيط جداً. بواسطة التوقيع على نهاية الصراع وغياب المطالب. هذا هو مفتاح الحل. وعندما تكون المعادلة، مثلما كُتبت في مبادرة السلام العربية، هي حلّ عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين، يكون قد تمّ الاتفاق على أنه لا يمكن فرض أي شيء على إسرائيل في هذا الموضوع. ماذا تريدون أيضاً؟ اللاجئين سيحصلون على أربعة خيارات: بإمكانهم الاختيار بين دولة ثالثة، المكان الذي يعيشون فيه، الدولة الفلسطينية أو إسرائيل، ولكن عندما يكون الحلّ باتفاق الجانبين، لن تكون هناك إمكانية فرض استيعاب لاجئين على إسرائيل. وجامعة الدول العربية توافق على ذلك. لذلك كُتبت في خطة كلينتون "حل عادل ومتفق عليه". هذا هو الموقف الفلسطيني الرسمي، ولا يوجد غيره".

وأضاف عريقات: "إذا كنت أريد حقّ العودة، لماذا أقدم هذه التنازلات، لماذا لست متمسكاً بفكرة الدولة الواحدة مع مساواة في الحقوق؟ ونحن لم نوقف أبداً، ولو للحظة واحدة، التعاون الأمني معكم ومع الأمريكيين". وفي الوقت الذي تُتهم فيه السلطة الفلسطينية، بواسطة أجهزتها الأمنية، بملاحقة النشطاء الفلسطينيين ومنع مقاومة الاحتلال وأنها تعمل عملياً لمصلحة الاحتلال بواسطة ما يسمى



"التنسيق الأمني"، قال عريقات إن "الإرهاب هو تهديد وجودي لنا. ونحن لا نصنع جميلاً لكم. لدينا قنوات مفتوحة معكم ومع CIA".

اللافت للنظر أن عريقات يتحدث طوال المقابلة عن أن الإسرائيليين، وفي مقدمتهم رئيس حكومتهم، بنيامين نتنياهو، لا يريدون السلام مع الفلسطينيين، لم يفسر السبب الذي يجعله يقدم تنازلات بالغة، كهذه التي تحدث عنها حول حقّ العودة، بصفته "كبير المفاوضين" الفلسطينيين، وحتى أنه يفعل ذلك من خلال صحيفة إسرائيلية تعتبر يمينية، وأمام صحفي، هو بن كسبيت، الذي كتب بعد اعتقال المناضلة الفلسطينية الشابة، عهد التميمي، أنه "في حالة الفتيات، يجدر جباية الثمن في فرصة أخرى، في الظلمات، من دون شهود وكاميرات".

عرب 48، 2018/9/14

### 3. مسؤولان فلسطينيان: السلام لن يمر إلا من خلال حلّ الدولتين

غزة: عبّر مسؤولان فلسطينيان، أمس الجمعة، عن رفضهما للتصريحات التي أدلى بها جاريد كوشنر، المستشار الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشأن القضية الفلسطينية والصراع مع الإسرائيليين على خلفية ما يطرح بشأن عملية السلام من قبل الإدارة الأمريكية. وقال نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، إن تصريحات كوشنر تنم عن جهل بواقع الصراع، وهي محاولة للتضليل وتزييف التاريخ الخاص بالقدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. وأضاف: "إن السلام لن يمر إلا من خلال حلّ الدولتين والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، وفق قرارات الشرعية الدولية وقرارات القمم العربية، وأن الاستمرار بإنكار الحقائق التاريخية والدينية للشعب الفلسطيني، ستضع المنطقة في مهب الريح". وتابع: "إن الفهم الأمريكي للأمر، يعبر عن سياسة غير مسؤولة، ستؤدي إلى فراغ مدمر، وتشكل خطراً حقيقياً على النظام القانون الدولي"، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني لن يرضخ للضغوط أو العقوبات وسياسة الابتزاز.

وواصل المسؤول الفلسطيني "أن التوجهات الأمريكية دليل على انحياز أعمى لمفاهيم مزيفة، وهي بمثابة فشل كامل لمساعي أمريكية لا تستند إلى الحقائق التي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق سلام حقيقي ودائم". وأكد على أن صمود الفلسطينيين وتمسك قيادتهم بالثوابت الوطنية وبمصالح شعبها، ستسقط كل المؤامرات "لأن هذا زمن عابر ولن يطول"، كما قال.

من جانبه، قال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، خلال لقاء مع عدد من الدبلوماسيين أمس، إن عقارب الساعة لا تعود إلى الوراء، وإن محاولات وقف الزمن أو إعادة الوقت إلى ما مضى أمور مستحيلة. وشدد على أن "ممارسات وسياسات وإملاءات محاولات

فرض الحقائق الاحتلالية على الأرض من قبل الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية لا يمكنها أن تُوقف الحتمية التاريخية بتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية". وأكد عريقات على وجوب تحقيق إزالة أسباب الانقسام وصولاً إلى الوحدة الجغرافية والوطنية، على اعتبار ذلك أقصر الطرق لمواجهة وإسقاط محاولات إدارة الرئيس ترامب استمرار تنفيذ ما يسمى "صفقة القرن".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/15

#### 4. مطالبة فلسطينية بتدخل أمريكي لوقف هدم "الخان الأحمر"

رام الله: طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية الإدارة الأمريكية بأن تثبت لنفسها ولمنتقديها الكثر في كل أنحاء العالم بما فيهم الجالية اليهودية الأمريكية، أن لديها بقايا حسن نوايا، وأن تتدخل فوراً لدى دولة الاحتلال، لوقف هدم قرية الخان الأحمر بشكل نهائي، "وإجبار حكومة المستوطنين المارقة، على التخلي بالكامل عن قراراتها بهدم التجمعات البدوية".

وفي السياق أكد وزير الخارجية رياض المالكي في تصريح صحفي، أن تحذير البرلمان الأوروبي لـ"إسرائيل" من مغبة انتهاك معاهدة جنيف الرابعة وارتكاب "جريمة ترحيل قسري" لسكان الخان الأحمر، هو "خطوة إضافية دولية تدين ما ستقوم به إسرائيل وتحذرها من تبعات تنفيذ هذا القرار". وأشار إلى أن وزارة الخارجية ومن خلال بعثتها في بروكسل ستستمر في انتزاع المزيد من القرارات، التي من شأنها توجيه المزيد من الضغوط الدولية على دولة الاحتلال لـ "منعها من تنفيذ مخططاتها الإجرامية بحق تجمع الخان الأحمر البدوي". وثمن المالكي موقف الكتل السياسية في البرلمان الأوروبي، التي دعمت التصويت على القرار الصادر عن البرلمان ودفعت لإنجاحه، بالرغم من الدعم الذي حظيت به دولة الاحتلال من طرف "الكتلة المتصهينة" في البرلمان الأوروبي.

القدس العربي، لندن، 2018/9/15

#### 5. السلطة الفلسطينية تبرع بألاف الكتب العلمية لمكتبة الموصل العراقية

غزة - إسماعيل عبدالهادي: في خطوة إنسانية وتعاطفاً مع الشعب العراقي، أقدمت السلطة الفلسطينية على جمع آلاف الكتب العلمية المتنوعة، وتبرعت بها إلى مكتبة جامعة الموصل المركزية العراقية، بعد أن أقدمت عناصر تنظيم "الدولة"، على إحراق مكتبة الموصل الكبرى المكونة من ثلاث طوابق، وإخفاء معالم جميع الكتب والوثائق العلمية العريقة والتي يعود بعضها إلى آلاف السنين، حيث جاء هذا التبرع الفلسطيني استجابة لنداء أطلقه نشطاء عراقيون وكتاب، طالبوا فيه

بإعادة فتح مكتبة الموصل من جديد، واستقطاب الكتب العلمية من جميع الدول العربية إلى تلك المكتبة، لإعادة الحضارة والمجد لها والتي كانت مقصداً للعلماء والمتقنين على مدار 62 عاماً.  
القدس العربي، لندن، 2018/9/15

## 6. "الديموقراطية": الإرادة السياسية غير متوفرة لدى قيادة السلطة لتحقيق المصالحة

غزة - يحيى اليعقوبي: قال عضو المكتب السياسي للجهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، طلال أبو ظريفة، إن وفد الديموقراطية الذي يزور القاهرة، بعد تلقيه دعوة رسمية، سيلتقي المسؤولين المصريين منتصف الأسبوع الجاري؛ لبحث ملفي المصالحة وتثبيت وقف إطلاق النار. وأضاف أبو ظريفة في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أن أول القضايا التي سيناقشها وفد الديموقراطية ملف المصالحة وآلية استئناف الحوار الوطني الشامل من أجل وضع آليات لتنفيذ اتفاقي المصالحة لعامي 2011م و2017م، كمدخل لإنهاء الانقسام بما يفضي لإنشاء حكومة وحدة وطنية تحضر لانتخابات فلسطينية شاملة. وذكر أن القضية الثانية هي رفع الحصار على قاعدة استئناف تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار لعام 2014م حيث تتصل الاحتلال الإسرائيلي من تنفيذ الشق المتعلق برفع الحصار.

واعتبر أن الدعوة لحوار شامل مع كافة الفصائل الوطنية مرة واحدة، "الأساس والسياس الذي يحمي أي اتفاق وآليات التنفيذ"، مؤكداً أن الأوضاع في غزة لم تعد تحتتمل استمرار حالة الحصار المطبق. ورأى أبو ظريفة أن "الإرادة السياسية غير متوفرة لدى قيادة السلطة لتحقيق المصالحة"، مؤكداً أن من يريد الذهاب للمصالحة عليه توفير مناخات إيجابية بدءاً من رفع الإجراءات العقابية وعدم وضع اشتراطات "التمكين" كمدخل رئيسي كأساس للحوار بين الأطراف الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2018/9/14

## 7. "الجهاد": "أوسلو" شكّل نافذة "إسرائيل" للخارج وجسراً للتطبيع

غزة - أحمد المصري: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، نافذ عزام، أن الجوهر الأساسي الذي نشأ عليه اتفاق "أوسلو" للتسوية، يتمثل في إنهاء الصراع الحاصل بين الاحتلال الإسرائيلي والشعب الفلسطيني، وتدجين الأخير. وقال عزام لصحيفة "فلسطين" أمس: إن صناعة "أوسلو" هدف لدفع الفلسطينيين للقبول بالواقع والأرض التي يعيشون عليها، والاستسلام التام للاستيطان والسيطرة على المقدسات وعدم الاعتراض عليها بتاتا. وأضاف عزام إن اتفاق "أوسلو" أُريد منه إنهاء القضية الفلسطينية، وتحويل (إسرائيل) من عدو لصديق في نظر الشعب الفلسطيني



والشعوب العربية والإسلامية، بالإشارة إلى أن القضية الفلسطينية "انتهت" وجرى وضع حلول لها. وأوضح أن الاتفاق هدف ليكون جسراً للتطبيع مع دولة الاحتلال؛ فتصبح جزءاً من نسيج المنطقة الاجتماعي والاقتصادي والأمني، بعد أن كان ينظر إليها كجسم سرطاني غريب زرع على حساب أرض الأمة.

فلسطين أون لاين، 2018/9/14

### 8. قيادي بـ"الديموقراطية": "أوسلو" قدّم الأرضية الخصبة لطرح "صفقة القرن"

بيروت، غزة - أحمد المصري: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية فتحى كليب، أن اتفاق (أوسلو) الموقع بين منظمة التحرير والاحتلال الإسرائيلي قبل 25 عاماً، قدّم أرضية خصبة انتكأت عليها الإدارة الأمريكية في طرح ما تسمى بـ "صفقة القرن" التي بدأ تطبيقها فعلياً. وقال كليب في حوار مع صحيفة "فلسطين"، من العاصمة اللبنانية بيروت، إن "صفقة القرن" الأمريكية أخطر ما يواجهه الفلسطينيون، بما لها من تأثير واضح على مفاصل وثوابت قضيتهم، مضيفاً: "هذه الصفقة ما كانت لتحدث لولا المسرح الذي تم تجهيزه وتعبيده من قبل اتفاق أوسلو، والتنازلات التي قدمتها المنظمة منذ توقيعه". وشدد على أن "الجردة" النهائية لنتائج أوسلو، تُمثّل نتائج كارثية على القضية الفلسطينية في المستويات كافة، مشيراً إلى أن قيادة المنظمة والسلطة ورغم هذه النتائج "المرة" لم تقف يوماً لتُقيّم وتراجع هذه التجربة، وما أوصلته المفاوضات العقيمة للقضية التي لم يستفد منها سوى الاحتلال.

ولفت إلى أن بعض الدول العربية في سياق الاتفاق أعلنت اتصالاتها وعلاقاتها مع الاحتلال الإسرائيلي بعد أن كانت سرية، ورأت أنه من غير الجدوى استمرار حالة الصراع والحرب مع الأخير، واعترفت بوجوده، وتبنت أحقيته على الأرض المحتلة. وبين كليب أن الشعب الفلسطيني ونتيجة (أوسلو) بات وحيداً في صراعه مع المحتل، وفرض تراجعاً في حالة التضامن العربي الإسلامي الرسمي معه.

فلسطين أون لاين، 2018/9/14

### 9. فتح ثمن موقف البرلمان الأوروبي حول قضية "الخان الأحمر"

دعت حركة "فتح"، أمس الجمعة، حكومات الاتحاد الأوروبي إلى تطبيق توجهات البرلمان الأوروبي بشأن قرار "إسرائيل" هدم قرية "الخان الأحمر" في شرق القدس. وثلّمت الحركة، في بيان، تصريحات كل من مفوضة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي نفسه، بخصوص تحذيرهم

"إسرائيل" من معنى وتبعات هدم قرية الخان الأحمر، كما صدرت أول أمس الخميس في كل من بروكسل وستراسبورج. وجاء في بيان فتح "نحن بحاجة لخطوات من الحكومات الأوروبية لصد "إسرائيل" عن هدم الخان الأحمر تحت طائلة التهديد بتعليق اتفاقية الشراكة مع إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2018/9/15

#### 10. لبنان: الأمن العام يوقف نائب الأمين العام لـ"انصار الله"

أوقف فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللبناني نائب الأمين العام لـ"انصار الله" محمود حمد، على خلفية اعترافات أدلى بها موقوف في قضية محاولة اغتيال مسؤول الأمن في سفارة فلسطين لدى لبنان إسماعيل شروف في العام 2017.

والموقوف حمد من سكان صيدا بالقرب من مقر مصرف لبنان. وكان الموقوف الذي يعمل لديه أقر أنه بأمر من حمد حاول اغتيال شروف في العام 2017، لكن شروف أصيب بالرصاص ولم يقتل. يذكر أن حمد على خلاف مع الأمين العام للتنظيم جمال سليمان.

الحياة، لندن، 2018/9/15

#### 11. الاحتلال يقصف موقعين لحماس بغزة

غزة - الأناضول: أعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته أغارت على موقعين لحركة حماس في قطاع غزة، ردا على إلقاء عدة قنابل يدوية وعبوات ناسفة باتجاهها، بالقرب من السياج الفاصل. وأضاف الجيش، في بيان، أن ضابطا أصيب بجروح طفيفة، نتيجة شظايا عبوة تم إلقاؤها من قبل فلسطينيين. وقال شهود عيان فلسطينيون إن الجيش الإسرائيلي أطلق قذائف على موقع يتبع لحركة حماس، شرقي مدينة غزة (شمال). وأضاف الشهود أن قذائف أخرى أصابت مدرسة تابعة لوكالة الأونروا، شرقي بلدة عيسان الكبيرة (جنوب)، وهو ما تسبب في إلحاق أضرار في إحدى غرفها الدراسية، دون وقوع إصابات. ولم تصدر حركة حماس أو السلطات في قطاع غزة، تعقيبا فوريا على القصف الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2018/9/15

#### 12. الاحتلال يعتقل فلسطينياً في الخليل بدعوى حيازة السلاح

الناصرة: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر الجمعة، مواطناً فلسطينياً من مدينة الخليل (جنوب القدس المحتلة). وادّعى الاحتلال عثور قواته على بندقية من طراز "ام 16" في منزل مواطن

فلسطيني ببلدة يطا جنوبي الخليل، وفق زعمه. ونقل موقع "0404" الإخباري العبري عن متحدث باسم جيش الاحتلال، قوله "جرى اعتقال الفلسطيني الذي عثر بحوزته على البندقية، وتم نقله للتحقيق معه من قبل الجهات الأمنية المختصة".

قدس برس، 2018/9/14

### 13. اعتقال فلسطينيين والبحث عن ثالث على خلفية خطف سلاح مجندة إسرائيلية بالجليل الغربي

رام الله - ترجمة خاصة: أعلنت الشرطة الإسرائيلية، مساء يوم الجمعة، اعتقال فلسطينيين من عرب العرامشة شمال فلسطين المحتلة للاشتباه بعلاقتهم بخطف سلاح مجندة إسرائيلية. وأوضح الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية، إن المعتقلين هما شقيقين وان البحث جار عن ثالث من أقاربهما، مشيراً إلى أنه تقرر تمديد اعتقالهما للتحقيق معهما بناء على قرار من محكمة الصلح في حيفا. وقال أنه لم يعثر بعد على قطعة السلاح وهي بندقية من طراز (M16) والتي يعتقد أنها لا تزال بحوزة الشاب الثالث. وكان مجهولون خطفوا سلاح المجندة الاسرائيلية خلال تدريب عسكري أمس الخميس في منطقة (شوميرا) في الجليل الغربي.

القدس، القدس، 2018/9/14

### 14. المعارضة ووسائل إعلام إسرائيلية: أردان أطاح بألشيخ لدعمه التحقيقات ضد نتتياهو

وصفت المعارضة ووسائل إعلام في إسرائيل قرار وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، بعدم تمديد ولاية المفتش العام للشرطة، روني ألشيخ، لسنة رابعة، بأنه إطاحة بالأخير، من أجل حماية رئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو، المشتبه بأربع قضايا فساد.

وقال رئيس حزب العمل الإسرائيلي، آفي غباي، إنه "في الوقت الذي تنفذ فيه الشرطة مهمتها وتحارب شبهات الفساد السلطوي من جانب رئيس الحكومة والمقربين منه، يخوض وزراء حزب الليكود (الحاكم) حرباً ضد سلطة القانون والديمقراطية". وأضاف أنه "كان يحظر على نتتياهو ووزراء الليكود، الذين يتعلقهم مستقبلهم السياسي بنتتياهو، اتخاذ قرار بشأن مستقبل المفتش العام. وثمة هدف واحد لقرارهم وهو إرعاب سلطة القانون".

ورأت رئيسة المعارضة، تسيبي ليفني، أن "القانون يجب أن يسمح لقادة الجيش والشرطة أن يكونوا مستقلين من دون أن يرفعوا في وجههم خيار التمديد".

بدوره، اعتبر رئيس حزب "بيش عتيد"، يائير لبيد، أنه "يوجد سبب واحد، واحد فقط، لعدم تمديد ولاية الشيخ. رئيس الحكومة يريد مفتشا عاما مريحا، لا يحقق ضده. ولو أن الشيخ أخفى ملفات نتياهو، لاستمر في منصبه".

وشدد الضابط السابق في الشرطة، عضو الكنيست ميكي ليفي، من "بيش عتيد"، على أن "تنتشر من القرار رائحة سياسية فاسدة قوية. ولا توجد أية علاقة بين القرار ومصلحة الجمهور. ومن يعرف التفاصيل يعلم أن الشيخ أخرج إلى حيز التنفيذ سلسلة إصلاحات هامة في الشرطة ولا يمكن إنهاءها خلال ثلاث سنوات".

رأى المحلل في صحيفة "هآرتس"، دان مرغلين، اليوم الجمعة، أنه "أطيح بالشيخ فقط لأنه تابع إجراء التحقيقات الجنائية ضد نتياهو بموجب القانون، من دون خوف أو نفاق، ومن خلال الدفاع اللائق عن ضباط الشرطة الذين جبوا إفادات في جميع الملفات الأربعة التي تخرج منها كتلة من المتهمين وشهود الملك، وبالأساس توصيات بمحاكمة نتياهو".

وكتب الصحفي الاستقصائي في "هآرتس"، غيدي فايتس، أن إردان بقراره عدم تمديد ولاية الشيخ "حقق أمنية رؤسائه الحقيقيين: مقاولو الأصوات في الليكود، أعضاء المجلس المركزي لهذا الحزب والسكان في (شارع) بلفور" في إشارة إلى مقر الإقامة الرسمي لرئيس الحكومة الإسرائيلية. وأضاف أن "هؤلاء هم الأشخاص الذين سيحددون مستقبل إردان السياسي، الذي يهمله ليس أقل من المبدأ. وهم يرون بالمفتش العام كمن أشرف على تحقيقات نتياهو، التي يمكن في سيناريو معين أن تؤدي إلى نهاية الحكم الحالي".

عرب 48، 2018/9/14

## 15. شاكيد ترفض انتقادات البرلمان الأوروبي حول "الخان الأحمر"

القدس - الأناضول: رفضت وزيرة العدل الإسرائيلية، إياليت شاكيد، الانتقادات التي وجهها البرلمان الأوروبي الى قرار الحكومة الإسرائيلية بهدم تجمع الخان الأحمر، شرق القدس المحتلة. وقالت شاكيد، في تغريدة على حسابها في "تويتر"، الجمعة، "نصح أعضاء البرلمان الأوروبي بتخصيص بعض الوقت لقراءة القرار الأخير للمحكمة العليا.. لقد جاء القرار بعد سنوات من المداولات التي أعقبت عدة التماسات حول البناء غير القانوني في الخان الأحمر".

وتبنى البرلمان الأوروبي، الخميس، قرارا أدان عزم إسرائيل هدم الخان الأحمر وطرد سكانه، ودعا الحكومة الإسرائيلية إلى التراجع عن قرارها لما له من تأثير على فرص السلام الفلسطيني-الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2018/9/14

## 16. ضابط إسرائيلي: العائق حول غزة لن يمنع تهديد الأنفاق

صرّ ضابط كبير في جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، الخميس، أن "العائق" التكنولوجي المصمم لاكتشاف الأنفاق التي تعبر إلى مناطق الـ 48 من قطاع غزة المحاصر، والتي أكمل الاحتلال بنائه خلال الأشهر الماضية من العام الحالي، "لن تقضي على خطر الأنفاق بشكل نهائي"، وذلك خلافاً لتصريحات وزير الأمن الإسرائيلي، أفيجدور ليبرمان، الذي زعم سابقاً أن المنظومة الحديثة المضادة للأنفاق سترشد الجيش الإسرائيلي إلى أنفاق المقاومة الفلسطينية في غزة خلال الفترة القريبة القادمة. ونقلت صحيفة "هآرتس" عن ضابط كبير في سلاح البرية التابع لجيش الاحتلال الإسرائيلي أن "العائق سيكون فعالاً، سيساعدنا على اكتشاف معظم أنفاق حماس، لكن لا يمكننا خداع أنفسنا، لا يمكن أن تكون منظومة العائق فعالة 100%، فكل منظومة أمنية قابلة للاختراق".

ويعمل جيش الاحتلال الإسرائيلي على إقامة وحدة "للحرب تحت الأرض"، وذلك في أعقاب الكم الهائل من المعلومات الواردة من أجهزة الاستشعار المثبتة في العائق التكنولوجي المصمم لاكتشاف الأنفاق التي تعبر إلى مناطق الـ 48 من قطاع غزة المحاصر.

وأضاف الضابط الإسرائيلي أن حركة "حماس" تتعلم باستمرار، وأشار إلى "وجود عالم كامل من الأنفاق تحت الأرض في غزة، ولا يدور الحديث عن أنفاق مثل التي نعرفها (منفذ مدخل ومخرج)، بل شبكة كبيرة جداً مداخلها قد تكون في أي مكان، في منزل أو شركة أو مؤسسة".

وتابع أن تلك الشبكة "تؤدي إلى عدة أماكن في الوقت ذاته، وهي مرتبطة بسلسلة أنفاق أخرى، وهي أشبه بشبكة أنفاق القطارات الأرضية (المترو) ببعض الدول في العالم".

ونقلت "هآرتس" عن الضابط الذي لم تذكر اسمه، إن قواته "ستواجه تحديات جديدة لم تختبرها سابقاً"، إذا ما اضطر لمواجهة عسكرية مباشرة، موسعة أو جزئية قد ينفذها الاحتلال الإسرائيلي في غزة.

وقال إن "حماس قللت من عمليات حفر الأنفاق تحت المنطقة الحدودية بين القطاع وبين إسرائيل، لكنها تعزز شبكة الأنفاق في القطاع ذاته، وستسعى في أية مواجهة مقبلة إلى جر الجيش إلى داخل القطاع حيث ستكون الأفضلية لمقاتلي الحركة هناك". ووصف الأنفاق بأنها "أخطر التحديات" التي سيواجهها الاحتلال الإسرائيلي في حالة دخولهم إلى قطاع غزة. وأوضح أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تجري تدريبات خاصة للقتال داخل الأنفاق، كما كشف أن الاحتلال الإسرائيلي "اشترى الكثير من المعدات التي تستخدم في مثل هذه المعارك، وأقام وحدة متخصصة لمواجهة خطر الأنفاق، فيما تلقت الوحدات القتالية الأخرى تدريبات تتعلق بالمواجهة العسكرية داخل الأنفاق أيضاً".

عرب 48، 2018/9/14

## 17. الاحتلال الإسرائيلي يخشى "المتفجرات" في محيط غزة

قال جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة، إنه أبطل مفعول عبوة ناسفة زرعت قرب السياج الحدودي الفاصل جنوب قطاع غزة، وزعم أن البالونات الحارقة التي يتم إطلاقها من قطاع غزة لا تزال تتجاوز السياج الأمني الفاصل وتسقط في عمق مناطق الـ 48، وزعم أن طائرة ورقية حارقة لم تشتعل سقطت في حديقة عاملة في "كريات غات".

يأتي ذلك في ظل مخاوف جيش الاحتلال الإسرائيلي، بأن تعتمد فصائل المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها حركة حماس، على استخدام المتفجرات والعبوات الناسفة في مواجهة قمع قوات الاحتلال لمظاهرات "العودة" السلمية، وسط تقديرات بأن حركة حماس حسنت من قدرتها المتعلقة بالمتفجرات. وقال المتحدث باسم الاحتلال إنه "تم صباح اليوم إحباط مفعول عبوة ناسفة تم اكتشافها بالقرب من السياج الأمني جنوب قطاع غزة، خلال الأسبوع، دون وقوع إصابات أو أضرار".

وادعى أن الحديث يدور عن العبوة الناسفة الثانية التي عثرت عليها قوات الاحتلال خلال الأسبوع الماضي. واتهم حركة حماس، باستغلال المسيرات الجماهيرية التي تتوجه صوب حدود قطاع غزة لتنفيذ عمليات ضد قوات الاحتلال مستخدمة المواطنين دروعا بشرية، وفقاً لمزاعمه.

كما اتهم حماس بالوقوف خلف زراعة العبوات الناسفة لـ"ضرب البنية التحتية الأمنية" للاحتلال، وقال المتحدث الإسرائيلي إن حماس تواصل "المحاولات للمساس بالبنية التحتية الأمنية وقوات الأمن في منطقة السياج الأمني، مستخدمة سكان قطاع غزة كدروع وغطاء لتنفيذ نشاطات إرهابية"، على حد تعبيره.

وتشير تقديرات الجيش الإسرائيلي أن "حركة حماس" ستعتمد بالفترة المقبلة على استخدام المزيد من العبوات الناسفة بطرق وأدوات مختلفة إذا لم يتم المحافظة على هدوء أمني نسبي، ويعود ذلك للتكلفة المنخفضة لتحضير العبوات وتجهيزها، بالإضافة إلى الأصداء التي يحدثها تفجير العبوات بالقوات الإسرائيلية في وسائل الإعلام من ناحية، ومن ناحية أخرى للأثر الذي يخلفه تفجير العبوات وبث الذعر بين سكان المناطق المحيطة بقطاع غزة".

وقال الجيش إن لدى حركة حماس القدرة على تطوير طائرات مسيرة وطائرات صغيرة قادرة على حمل المواد متفجرة وقنابل، لدقتها على استهداف عناصر قوات الاحتلال بالمناطق المحاذية للجدار وداخل المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بالقطاع.

وفي هذا السياق، نقلت صحيفة "هآرتس"، عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلية قوله: "نحن نستمر في دراسة ظاهرة العبوات الناسفة التي يتم تثبيتها بالبالونات والطائرات الورقية، في الوقت الحالي، لا



يزال الحديث يدور حول وسائل بسيطة، لكن التقديرات تشير إلى أن حماس تفهم إمكانات تطوير هذا الشيء والفوائد التي قد تعود عليها".

ووفقاً للضابط الإسرائيلي، حسّنت حماس في السنوات الأخيرة قدراتها فيما يتعلق بالأجهزة المتفجرة، سواء من حيث نوعية المتفجرات ونوعية أنظمة التشغيل، ما يؤكد وقوع إصابات في قوات الاحتلال في عملية "العلم المفخخ" الذي وضع بالقرب من السياج الفاصل وثبت عليه عبوة ناسفة، وانفجار عبوة أخرى أصيب خلالها عدد من الجنود، بالإضافة إلى انفجار لغم أرضي قد انفجر في مركبة عسكرية.

عرب 48، 2018/9/14

### 18. شركة صينية لإقامة ميناء في أسدود.. وتحذيرات من انكشاف الصين على قاعدة سلاح البحرية بحيفا

تناولت صحيفة "هآرتس"، يوم الجمعة، ما اعتبرته سيطرة صينية على موانئ البلاد، حيث فازت شركة بمناقصة لتوسيع ميناء حيفا خلال السنوات القادمة، ثم تفعيله لمدة 25 عاماً، إضافة إلى فوز شركة صينية أخرى بمناقصة لإقامة ميناء جديد في أسدود. ينضاف إلى ذلك، الدور الصيني في مشاريع ضخمة أخرى في مجال البنى التحتية في إسرائيل، بينها أنفاق الكرمل في حيفا، والقطار الخفيف في تل أبيب.

وتعقياً على ذلك، كتب المحلل العسكري للصحيفة، عاموس هرثيل، أنه إلى جانب انكشاف الصين على القدرات العسكرية الإسرائيلية، وخاصة قاعدة سلاح البحرية في حيفا والتي يجثم فيها سرب الغواصات، إضافة إلى إمكانية حصولها على وسائل ضغط محتملة على إسرائيل عبر السنوات، فإن هذه القرارات قد اتخذت دون إشراك ما يسمى "المجلس للأمن القومي"، أو سلاح البحرية.

وكتب أن رئيس "المركز لدراسات السياسات والإستراتيجية البحرية" في جامعة حيفا، البروفيسور شاول حوريف، وهو برتبة عميد (بريغادير جنرال) في جيش الاحتياط وأشغل في السابق منصب رئيس اللجنة للطاقة الذرية، قد حذر من سيطرة الصين على سواحل البلاد.

جاء ذلك في مؤتمر عقده المركز، نهاية الشهر الماضي، شارك فيها أميركيون بينهم مسؤولون سابقون في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) والأسطول الأميركي، وبحث مسائل أمنية تتصل بإسرائيل والبحر المتوسط.

وفي مقابلة مع القناة الإسرائيلية السابعة، قال حوريف إن المؤتمر أثار مسألة الاستثمارات الصينية في موانئ البحر المتوسط عامة، وإسرائيل بوجه خاص. وذكر أن شركة صينية على وشك أن تبدأ بتفعيل ميناء حيفا، مضيفاً أنه "يجب على إسرائيل أن تضع آلية لدراسة الاستثمارات الصينية لضمان أنها لا تشكل خطراً على المصالح الأمنية الإسرائيلية".

ونقل عن حوريف قوله إنه عندما "تستولي الصين على موانئ، فإنها تفعل ذلك تحت غطاء الحفاظ على ممر تجاري من المحيط الهندي مروراً بقناة السويس وحتى أوروبا". وتساءل عما إذا سيكون لذلك تأثيرات أمنية، لافتاً إلى أن إسرائيل لم تدرس ذلك بشكل كاف. على حد قوله.

عرب 48، 2018/9/14

### 19. "إسرائيل" توقف مساعداتها الإنسانية للسوريين

تل أبيب: أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، عن إيقاف برنامج المساعدات الطبية والغذائية للاجئين السوريين في الجنوب السوري وشرق الجولان، وذلك في ظل سيطرة قوات النظام السوري على هذه المنطقة وإعلانها الالتزام مجدداً باتفاق فصل القوات الموقع بين إسرائيل وسوريا في العام 1974. وقال الناطق إنه خلال السنتين الفائتتين، منذ بدأت هذه المساعدات الإنسانية، نقلت المعدات والمواد الغذائية للمواطنين السوريين في الطرف الآخر من الجولان، وشملت أكثر من مليون لتر من الوقود، و26,000 صندوق من المستلزمات الطبية و350 طناً من الملابس، بالإضافة إلى مركبات وخيام ومولدات طاقة ومعدات وأغذية للأطفال. وقال إن المساعدات شملت إقامة عيادة ميدانية لمدة عام لتقديم المساعدات الطبية للعشرات من أطفال اللاجئين السوريين الذين تجمعوا على مقربة من المنطقة الحدودية القريبة من الجولان السوري المحتل، وادعى أن الجيش الإسرائيلي نفذ عمليات "زيارة طبيب"، حيث تم علاج أكثر من 1,300 طفل ونقل العشرات للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/15

### 20. مؤرخ إسرائيلي: ألمانيا النازية كانت مثل "إسرائيل" الآن

تحت عنوان "لا غفران لإسرائيل في هذه الأثناء" كتب المؤرخ الإسرائيلي دانييل بالطمان، في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" يوم، الجمعة، أن "إله العدل والرحمة سيثيخ بوجهه عن أمة منافقة، شريرة وعنيفة ترفض مواجهة الظلم الفظيع الذي تسببه لملايين البشر، مشيراً إلى أن الغالبية المطلقة من الجمهور اليهودي في إسرائيل، تلك التي عرفت نفسها في قانون أساس، مؤخرًا، كدولة قومية أحادية الاثنية"، تعيش منذ سنوات طويلة "في حالة إنكار تسمح لها بالتعايش مع عدم الاطمئنان النابع من كون دولتها تمارس منذ عشرات السنين جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية".

ويرى بالطمان أن حالة الإنكار التي تعيشها الغالبية المطلقة من اليهود في إسرائيل، ليست حالة فريدة في التاريخ الإنساني، ويقتبس في هذا السياق المؤرخ الألماني دتلاف فويكرت في كتابه "من داخل ألمانيا النازية"، الذي صدر عام 1982، ويتحدث عن "حالة شبيهة سادت المجتمع الألماني،

الذي واصل، في حينه، نمط حياته المعتاد في وقت كانت تعيش على مقربة منه مجموعة كاملة من المواطنين، يتم ملاحظتها بوحشية ومصادرة حقوقها وحتى طردها واخفائها كلياً من الحيز العام".  
عرب 48، 2018/9/14

## 21. ثلاثة شهداء بغزة في جمعة "المقاومة خيارنا" ... وعشرات الإصابات في الضفة

نشرت **الغد**، **عمّان**، 2018/9/15، نقلاً عن مراسلها في القدس المحتلة برهوم جريسي، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي صعّدت من قمعها للفلسطينيين على امتداد الجغرافيا الفلسطينية، من غزة التي قدمت جمعيتها 25 لمسيرات العودة والتي تحمل شعار "المقاومة خيارنا"، ثلاثة شهداء بينهم طفل، فيما قامت بقمع المسيرات الأسبوعية في الضفة.  
وأشعل المتظاهرون الإطارات المطاطية على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة حيث انطلقت عشرات الدراجات النارية في موكب كبير يحمل مئات إطارات "الكاوتشوك" من وسط المحافظة الجنوبية رفح اتجاه الحدود ومخيمات العودة، قابلها جيش الاحتلال بوابل من الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين.  
وأكد د. أشرف القدرة استشهاد ثلاثة فلسطينيين، لترتفع حصيلة الشهداء في غزة إلى 177 شهيداً، وأصيب 19,139 بجراح مختلفة منذ انطلاق مسيرات العودة وكسر الحصار السلمية.  
وأكد القدرة إصابة 30 مواطناً برصاص الاحتلال تمّ إحالة 20 منها للمستشفيات من بين الإصابات 11 إصابة بالرصاص وتم تسجيل انتهاكين ضدّ الطواقم الطبية أصيبت خلالها مسعفة.  
وتمكن عدد من الشبان من اجتياز السلك الفاصل في منطقة ملكة شرق غزة حيث قابلتهم قوات الاحتلال بإطلاق كثيف للرصاص.

إلى ذلك اندلعت عدة حرائق قرب مواقع عسكرية إسرائيلية وبمستعمرات في غلاف قطاع غزة بفعل بالونات حارقة أطلقت من القطاع أمس. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية مختلفة أن طواقم الإطفاء الإسرائيلية هرعت إلى المناطق التي اندلعت فيها الحرائق في محاولة للقيام بإخمادها. وأوضحت أن هذه الحرائق اندلعت بفعل بالونات محملة بفتائل مشتعلة أطلقت من القطاع بالتزامن مع المواجهات التي اندلعت بين آلاف الشبان الفلسطينيين وجنود الجيش الإسرائيلي على طول السياج الأمني.  
وفي نعلين، في الضفة الغربية، شارك عشرات المواطنين في المسيرة السلمية الأسبوعية، أمس. وقالت مصادر محلية، إن المسيرة جاءت إحياءً لذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا التي تصادف بعد غد، وتضامناً مع قرية الخان الأحمر. وأضافت أن قوات الاحتلال هددت المشاركين في المسيرة، فور وصولهم إلى موقع جدار الضم والتوسع العنصري جنوب القرية، بإطلاق الرصاص في حال

الاقتراب من الجدار، وأنها أطلقت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع دون وقوع إصابات في صفوف المواطنين. وبيّنت المصادر أن بعض جنود الاحتلال كانوا يرتدون الزي المدني وقاموا بتصوير المشاركين في المسيرة.

وفي كفر قدوم أصيب العشرات بالاختناق عقب قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 15 عاماً، والتي تأتي في إطار التضامن مع قرية الخان الأحمر المهدة بالهدم.

وفي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، 7 أطفال خلال مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال في منطقة باب الزاوية وسط الخليل، بعد قيام الجنود بنصب كمائن للأطفال.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/15، من غزة وتل أبيب، أن أفيخاي ادري، الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، قال إن طائرة عسكرية ودبابه هاجمتا موقعين لحركة حماس في غزة رداً على إلقاء قنابل يدوية وعبوات ناسفة في اتجاه جنود الاحتلال على طول "السياج الأمني" الحدودي. وأشار إلى إصابة ضابط بجروح طفيفة "نتيجة شظايا عبوة أنبوبية". وقال إن "حماس... تتحمل مسؤولية ما يجري في قطاع غزة أو ينطلق منه".

## 22. قوات الاحتلال تغلق الطرق الفرعية المؤدية إلى الخان الأحمر والأهالي يتصدون لجرافاته

الخان الأحمر - "الحياة"، رويترز: شرعت جرافات الاحتلال الإسرائيلي منذ ساعات الصباح الأولى أمس الجمعة، بإغلاق بعض الطرق الفرعية المؤدية إلى قرية الخان الأحمر، وهو ما حاول سكانها التصدي له بأجسادهم، خشية أن يكون بداية لتنفيذ قرار ترحيلهم وهدم تجمعهم البدوي في إطار خطة استيطانية تطوّق القدس وتقطع أوصال الضفة الغربية، وإمكان قيام دولة فلسطينية متصلة جغرافياً. ووقف الأهالي ومعهم عدد من النشطاء الفلسطينيين والأجانب، أمام جرافة حرسها قوات الجيش والشرطة الإسرائيلية، وأغلقوا الطريق المحاذي الرئيس بين القدس وأريحا والبحر الميت لفترة وجيزة، قبل أن تعيد قوات الاحتلال فتحه إثر اشتباكات اعتقلت خلالها ثلاثة فلسطينيين ومتضامن فرنسي يحمل الجنسية الأمريكية.

وكان مئات المتضامنين انطلقوا عقب صلاة الجمعة التي أقيمت على أراضي القرية، في مسيرة عند مدخل شارعها الرئيس، رافعين العلم الفلسطيني، ومرددين هتافات رافضة لقرار الهدم والترحيل، ومؤكدين مواصلة الاعتصام لإفشال هذه المخططات.

وقال رئيس "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان" وليد عساف المشارك في الاعتصام لـ"رويترز"، إن "ممركتنا الأساس هي الدفاع عن منازل الخان الأحمر" التي يأتي هدمها في إطار خطة إسرائيلية

لإقامة قوس من المستعمرات سيفصل فعلياً شرقي القدس عن الضفة الغربية. ووزعت الهيئة بياناً باللغتين الإنكليزية والعبرية حذرت فيه الجنود وكل من يشارك في عملية الإخلاء والهدم، بالحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية.

الحياة، لندن، 2018/9/15

### 23. المطران عطا الله حنا: ما يحدث في الخان الأحمر سياسة تطهير عرقي

غزة - تل أبيب: قال مطران الروم الأرثوذكس، عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية، إن ما يحدث في قرية الخان الأحمر الفلسطينية سياسة تطهير عرقي و"هي السياسة ذاتها التي تستهدف شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجده".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/15

### 24. مدفعية الاحتلال تستهدف مدرسة تابعة للأونروا جنوب غزة

وكالة وام: استهدفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الشرقي في بلدة عيسان الكبيرة جنوب قطاع غزة، مدرسة تابعة لوكالة الأونروا. وقالت مصادر محلية إن مدرسة "أبو طعيمة" التابعة للوكالة تعرضت لقصف مدفعي أسفر عن تضرر غرفة الإدارة وأحد فصولها الدراسية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/9/14

### 25. الاحتلال يهدد بتقليص مساحة الصيد في بحر غزة

الناصرة: ذكرت مصادر إعلامية عبرية، النقاب عن مخطط إسرائيلي لتقليص المساحة المخصصة لصيد الأسماك في بحر قطاع غزة، كـ"إجراء عقابي" على المسيرات البحرية لكسر الحصار. ونقلت القناة "24" في التلفزيون العبري عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين، قولهم "على الرغم من توسيع إسرائيل للمساحة المسموح بها الصيد في سواحل القطاع، الشهر الماضي، من 6 إلى 9 أميال، إلا أن حماس، قد كُنفت من أساطيل كسر الحصار، ما زاد من الاحتكاك مع سلاح البحرية الإسرائيلي". من جانبها، ردّت "هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار عن غزة" على التهديدات الإسرائيلية بالقول "سنواصل التظاهرات البحرية حتى كسر الحصار وإنهاء معاناة شعبنا الفلسطيني".

وفي السياق ذاته، ادّعى موقع "والا" الإخباري العبري أن المسيرات البحرية تشكل استفزازاً لقوات البحرية الإسرائيلية، مضيفاً "الجيش يخشى من قيام حماس بتنفيذ هجوم في الساحة البحرية من

خلال تنفيذ هجوم بواسطة سفن، أو من خلال الغواصين". وأوضح أن البحرية الإسرائيلية رفعت من مستوى استنفار قواتها في قاعدة "أسود" البحرية (جنوباً) وعلى طول الساحل والجدار البحري.  
وكالة قدس برس، 2018/9/14

## 26. الكسواني: اقتحامات المستوطنين الأقصى تنذر بحرب دينية

القدس المحتلة: حذر مدير المسجد الأقصى المبارك من تحريض جماعات الهيكل المزعوم المستوطنين والمتطرفين لاقتحامات واسعة وصلوات توراثية في المسجد الأقصى، ومن انزلاق الأوضاع نحو مواجهة وحرب دينية لا تحمد عقباها. وقال الشيخ عمر الكسواني، في تصريح خاصٍ لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": إن دعوة جماعات الهيكل المزعوم تعني الحرب على الأقصى وتدنيسه والانقلاب على "الاستاتسكو" القائم منذ احتلال القدس والمسجد الأقصى المبارك. وشدد على أن الأوقاف الإسلامية تحمّل شرطة الاحتلال "الأداة التنفيذية" للحكومة الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن هذه الاقتحامات والانتهاكات. وطالب الكسواني بإغلاق باب المغاربة يوم الأربعاء المقبل 2018/9/19 حتى لا يحدث ما لا يحمد عقباها. وأوضح الكسواني أن انتهاكات المستوطنين وصلواتهم واقتحاماتهم مدعومة من الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المدججة بالسلاح، وهي المسؤولة عن الأمن خارج أسوار المسجد الأقصى، وعليها وضع حد لهؤلاء المتطرفين ومنعهم، ولكنها لا تقوم بهذا الدور بل تمهد وتحمي المعتدين المقتحمين. ودعا الكسواني المسلمين كافة في البلاد إلى شد الرحال للمسجد المبارك والرباط فيه، وقال: إن المسجد الأقصى للمسلمين وحدهم، وهذه الانتهاكات والاقتحامات لا تعطي أي حق للمتطرفين فيه، ويجب صد هذه الاقتحامات والكف عن المس بمشاعر المسلمين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/14

## 27. خطيب الأقصى يدعو للوحدة والتضامن ورفض الصفوف

القدس المحتلة: دعا خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ إسماعيل نواهضة إلى التوقف عن السير نحو السراب والأوهام والعودة إلى الوحدة والتضامن ورفض الصفوف. وأشار في خطبة الجمعة في الأقصى إلى أن الوضع القائم يتطلب منا عرباً ومسلمين وفلسطينيين أن نعيد حساباتنا ونصوب أوضاعنا ونهني خلافاتنا مع بعضنا بعضاً، وأن نتوقف عن السير خلف السراب والأوهام والأحلام، وأن نعود إلى الوحدة والتضامن ورفض الصفوف. وبين خطيب الأقصى أن خطوات الاحتلال والإدارة



الأمريكية المتتابة والمنظمة والمتسارعة؛ تتمّ وسط صمت عربي وإسلامي ودولي مريب باستثناء بعض بيانات الشجب والاستنكار التي تصدر من بعضهم على استحياء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/14

## 28. قرار رئاسة "الأونروا" بفتح باب "التقاعد الطوعي" يثير المخاوف حول استمرار عمل الوكالة

غزة: أثار قرار جديد اتخذته رئاسة وكالة الأونروا بفتح باب "التقاعد الطوعي" للموظفين، الخشية من أن يكون مقدمة، لقرارات أكثر قسوة، هدفها إنهاء عمل هذه المنظمة الدولية التي تعاني من أزمة خانقة في التمويل، بناء على الخطة الأمريكية لحلها، والتي تمثلت بدايتها بوقف الدعم الكبير المقدم لها. ويتابع موظفو "الأونروا" في كل المرافق التي تقدم خدماتها للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، بقلق كبير، التعميم الجديد الذي وصل إليهم من قبل رئاسة هذه المنظمة، حول "التقاعد الطوعي"، خاصة وأن العديد منهم يخشى أن يكون هذا القرار بمثابة "إنذار" لتطبيق خطة مستقبلية قريبة تقوم على "التقاعد الإجباري"، وتقليص مجمل الخدمات، قبل الإعلان عن حل هذه المنظمة بشكل كامل، وفق الحطة الأمريكية المعلنة.

وتستند مخاوف الموظفين هذه، لاقتران خطة "التقاعد الطوعي"، مع قرار الإدارة الأمريكية الأخيرة بوقف التمويل بشكل كامل عن "الأونروا"، والإعلان عن سعي واشنطن لحل هذه المنظمة بشكل كامل، وما ترافق بعد هذه الخطوة، من الكشف عن نوايا إدارة البيت الأبيض الحالية برئاسة دونالد ترامب، الطلب من الدول المضيفة للاجئين القيام بعملية توطينهم، واستبدال المساعدات المقدمة لـ "الأونروا" بأخرى تقدم لهذه الدول.

وعلمت "القدس العربي" أن هناك حالة من الرفض الكبير وعدم التعاطي من قبل غالبية الموظفين مع قرار "الأونروا" الجديد، الذي يهدف بالأساس إلى تقليص إضافي وكبير على عدد الموظفين العاملين في قطاعات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية، وهو ما من شأنه أن يقلص مستوى الخدمات المقدمة للاجئين، فيما بدأ عدد من كبار السن من موظفي "الأونروا" بالتفكير في الأمر.

القدس العربي، لندن، 2018/9/15

## 29. تقرير: الحركة الإسلامية لفلسطيني 1948 نحو جيل جديد في مؤتمرها؟

عمر دلاشة: تعقد الحركة الإسلامية (الشقّ الجنوبي) في الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948، مؤتمرها العشرين يوم السبت 2018/9/15، في مدينة كفر قاسم، وبنقاش فيه أعضاء الحركة انتخاب

القائمة الموحدة التي تخوض عادةً انتخابات الكنيست عن الحركة، إضافةً إلى انتخاب الهيئات المختلفة داخل القائمة.

ومن المقرر أن يجري غداً انتخاب رئيس جديد للقائمة، خلفاً للنائب مسعود غنايم، ويتوقع أن يخلفه في منصبه القيادي المعروف د. منصور عباس. واعتادت الحركة الإسلامية منح النواب دورتين دون منافسة على مناصبهم، فهل يواصل النائبان عبد الحكيم حاج يحيى وسعيد الخرومي إشغال مكانيهما دون منافسة، كما جرت العادة؟

في التقرير الآتي يجيب د. منصور عباس على أهم محاور المؤتمر.

عرب 48: ما هي أهم القضايا المطروح معالجتها في مؤتمركم الـ20؟

طبيعة المؤتمر العام سياسيّة، لتدشين مرحلة جديدة وانتخاب رئيس وهيئات القائمة العربية الموحدة. وهو استكمال لما بدأناه بداية العام في الجانب الدعوي، بانتخاب رئيس الحركة، الشيخ حماد أبو دعابس وباقي الهيئات الحركيّة.

عرب 48: كما صرّحت، فإنك تطرح ترشيحك لرئاسة القائمة الموحدة، هل يعني أن النائب مسعود غنايم ينهي دوره البرلماني مع نهاية هذه الدورة؟

أخي النائب مسعود غنايم، سيستمر بدوره رئيساً لكتلتنا في الكنيست، وسيستمرّ بدوره القيادي في الحركة الإسلامية بعد هذه الدورة. لدينا في الحركة الإسلامية نظام ثابت يسري على الجميع ويقضي بتداول المسؤوليات القياديّة، ابتداءً من رئاسة الحركة، مروراً بعضوية الكنيست وباقي الأدوار القيادية قطعياً ومحلياً.

عرب 48: اعتدنا على نهج في الموحدة هو أن يتولى التالي دوراً قياداً الموحدة، وهذا شهدناه منذ انتهاء دور النائب عبد المالك دهامشة، ثم إبراهيم صرصور، اليوم، هل هناك تغيير في هذا النهج؟ نهج القائمة العربية الموحدة هو نهج الحركة الإسلامية الذي ذكرته سابقاً. ترشيح وانتخاب وتداول للمسؤوليات، الشيخ إبراهيم صرصور لم يصعد لرئاسة القائمة الموحدة، وإن انتخب بشكل ديمقراطي وشوري في المؤتمر العام عام 2006، رغم كونه رئيساً للحركة الإسلاميّة.

عرب 48: هل يطرح الترشيح، أيضاً، على مناصب أخرى في القائمة الموحدة في المؤتمر؟

عملياً، سيتم انتخاب المواقع الأربعة الأولى في القائمة، على أن يتم انتخاب اللجنة التنفيذية والمكتب السياسي قريباً.

عرب 48: ألا ترى معي أن التوجه العام في المجتمع العربي، بعد قانون القومية، يطرح الاستقالة الجماعية، وجدوى العمل البرلماني، في ظل أغلبية مطلقة لليمين الفاشي في إسرائيل؟

الاستقلالات ليست هدفاً في ذاتها، وإنما وسيلة لتعبير عن موقف رافض ومحتج على القانون. ليس لدينا أي مانع في أن يُدرّس هذا الموضوع ويُراجع على مستوى كل الطيف السياسي العربي وأن نخلص إلى نتيجة واحدة تمثل الجميع تكون جزءاً من مشروع وبرنامج سياسيين وحدويين يعالجان كافة الجوانب والمآلات المترتبة على هذا القرار.

عرب 48: طرحتم كوتة نسائية (تحصين نسائي)، هل يعني ذلك أن نرى مرشحة في الكنيست عن الحركة الإسلامية، أم تبقى في هذه الأثناء في إطار مؤسسات الحركة؟ في الدورة القادمة ستكون هنالك مرشحتان في القائمة، في الموقعين الخامس والسادس كمرحلة أولى، وبعدها سيكون هناك ترشيح في المواقع الأربعة الأولى. وهذا لا يمنع النساء من الترشح بشكل حر دون نظام الكوتة.

عرب 48: كيف ترى مستقبل القائمة المشتركة، وما هي أهم تحديات المرحلة المقبلة؟ يجب الحفاظ على القائمة المشتركة والعمل على تنجيج عملها وتحسين الانسجام الداخلي في صفوفها وتطوير آليات عمل جماعية. أعتقد أنّ القائمة المشتركة تحتاج بعداً قيادياً إضافياً يقوم برص الصفوف وإدارة منظومة العمل بشكل أفضل، فضلاً عن معالجة مواضع الإخفاق السابقة. عرب 48: هناك جهد دولي تبذله القائمة المشتركة هذه الأيام، يقابل بماكينة دبلوماسية إسرائيلية، هل هنالك إمكانية لتطوير الأداء، وهل ينبغي علينا تكريس جهود دبلوماسية دولية؟ الجهد الدولي مطلوب ومهم، ولكن في رأيي، الأولوية هي لتركيز الجهد داخلياً والتعامل مع البعد الدولي كرافد فرعي، مع الأخذ بالاعتبار انعكاساته المتوقعة إسرائيليّاً. الجهد الدولي يحتاج أداءً عالياً يوظف الكثير من المعرفة والخبرات التي يمتلكها مجتمعنا في صفوفه، وإلا، فالنتيجة ستكون مجرد لقاءات عابرة دون مردودٍ إيجابي، وربما انعكاسات سلبية داخلياً.

عرب 48، 2018/9/14

### 30. السنيورة: لمواجهة صفقة القرن علينا تغيير أساليب اعتمادنا

بيروت: أكد الرئيس السابق للحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة أنه خلال زيارة وفد مجلس العلاقات العربية والدولية للفاتيكان وهو كان من ضمن الوفد، لمس من البابا فرانسيس الأول، "تفهماً وإيماناً بقضية القدس، خصوصاً أنّ للفاتيكان قيمة دينية وروحانية واعتباراً في كل أنحاء العالم، وسيكون له أثر كبير على حل قضية القدس والدفاع عنها". ودعا السنيورة، خلال حديث لتلفزيون "فلسطين"، إلى "متابعة هذا الأمر وألا تؤدي بنا الاستكانة إلى موقف معين"، منبهاً إلى أن "هذا عالم متغير، والدول

الـ 138 التي وقفت مع فلسطين، يجب أن يكون هناك اتصال وعلاقات مستمرة معها، لاطلاعها وتنشيط مواقفها تجاه قضايانا المحقة".  
وتوقف السنيورة عند "موضوع صفقة القرن، والإشاعات التي جرى تداولها والتشويهات الذي حاول البعض أن يُثيرها حول مواقف عربية من هنا وهناك"، داعياً إلى "موقف عربي وصريح، وأن تتفق إرادة الأمة على أنه ليس هناك من أحد لديه تفويض بأن يتصرف بالقدس أو القضية الفلسطينية".  
ورأى أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي ووقف المساعدات إلى "الأونروا" وإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، محاولة لإنهاء القضية الفلسطينية، ويجب ألا نقبل به، ولا نستطيع أن نواجه هذا العالم بالأساليب والأدوات التي استعملناها، وعلينا التفكير بحل هذه المشكلة، فأمريكا تخلت عن كل القواعد والقرارات انصياً لإسرائيل وإرضاء لقاداتها والناخبين الصهاينة، وعلينا كل يوم الحديث بأن إسرائيل تمارس التمييز العنصري وإظهار النتائج المترتبة على قرارات ترامب".  
وأكد التمسك بـ"الموقف الوطني والقومي والعربي ضدّ التوطين"، وقال: "لن يكون هناك قانون جنسية في لبنان إلا بمنح الأم اللبنانية المتزوجة من فلسطيني الجنسية لأولادها".

الحياة، لندن، 2018/9/15

### 31. العمادي يفتتح الأحد قصر العدل وسط قطاع غزة

غزة: يفتتح رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، السفير محمد العمادي، الأحد 2018/9/16، مشروع إنشاء مجمع قصر العدل بمحررة طيبة وسط القطاع، ومشاريع أخرى.  
وكان العمادي وصل قطاع غزة مساء الخميس برفقة نائبه خالد الحردان، عبر حاجز بيت حانون "إيرز" شمال القطاع. وأفادت مصادر محلية بأن العمادي والحردان سيفتتحان مشروع إنشاء مجمع قصر العدل ومشروع إنشاء طريق صلاح الدين (المرحلة الثانية) في منطقة القرارة.  
والتقى العمادي، قبل قدومه لغزة، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بحسب وكالة وفا، ونقل رسالة شفهية من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أكد فيها دعمه للجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2018/9/14

### 32. "الشرق الأوسط": قطر توقف دعمها لمؤسسة تعليمية تابعة لحماس في غزة

غزة: أفيد أمس في غزة بأن قطر أوقفت دعمها لمدرسة دار الأرقم التابعة لحركة حماس في القطاع منذ ما يزيد على أربعة أشهر بشكل نهائي ولأسباب لم تتضح. وقالت مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط" إن الدعم كان يتم في البداية عبر مؤسسة قطرية أوقفت دعمها وكافة نشاطاتها في قطاع غزة نهاية آب/ أغسطس 2017، وأشارت إلى أن الدعم استمر للمؤسسة التعليمية بشكل محدود بالرغم من وقف نشاطات المؤسسة القطرية بغزة ولكن بعد أشهر قليلة بدأ يقل تدريجياً حتى توقف بشكل كامل. ولفتت إلى أن حماس طلبت عبر الأشخاص الموكلين بملف المؤسسات الخاصة بالحركة أن يتم توفير الدعم القطري للمؤسسة التعليمية التي تقدم التعليم لمئات الطلاب والطالبات من أبناء "الشهداء الفلسطينيين"، عبر مؤسسات قطرية أخرى، إلا أن هذا الطلب رُفض. وتابعت المصادر أن قطر رفضت أيضاً طلباً بنقل الأموال المخصصة للمدرسة التعليمية إلى جمعية خيرية تابعة لحماس في غزة ومن ثم نقلها إلى المدرسة.

وبحسب مصادر أخرى، تتخوف قطر من أن يتم ربط قضية دعم المؤسسة التعليمية التي تقوم بتدريس مئات من الطلاب الفلسطينيين الذين قتلت إسرائيل آباءهم خلال هجماتها بغزة، وغالبيتهم من نشطاء "حماس"، بقضية دعمها "الإرهاب".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/15

### 33. الخارجية الأمريكية: واشنطن غير جاهزة للكشف عن خطتها للسلام في الشرق الأوسط

واشنطن: قالت وزارة الخارجية الأمريكية، إن الولايات المتحدة ليست مستعدة بعد للكشف عن خطتها للسلام في الشرق الأوسط، المقترح الذي طال انتظاره ورفضه بالفعل الفلسطينيون.

القدس، القدس، 2018/9/14

### 34. ألمانيا: إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن يسبب "مزيداً من التشدد"

قالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية، الجمعة، إن قرار الولايات المتحدة إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن سيصعب الوصول إلى حل الدولتين. وأضافت موضحة أنه "نظراً لغياب التواصل بين الإسرائيليين والفلسطينيين في الوقت الراهن، فإننا نشعر بالقلق من أن تسبب هذه الخطوة الأمريكية الجديدة الأحادية الجانب مزيداً من التشدد في المواقف وتصبح استئناف المحادثات بشأن حل الدولتين".

عرب 48، 2018/9/14

### 35. الصليب الأحمر: "إسرائيل" سلطة قائمة على الاحتلال وهي ملزمة بتوفير الأمن والرعاية للسكان

القدس - الأناضول: أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن هدم المساكن وطرد السكان هو انتهاك للقانون الدولي. وأعربت "عن بالغ قلقها إزاء قرار إسرائيل بهدم منازل خاصة ومنشآت أخرى في تجمع الخان الأحمر الواقع في المنطقة "ج" في الضفة الغربية". وشدد الصليب الأحمر أنه "بصفتها القوة القائمة على الاحتلال في الضفة الغربية، فيتوجب على إسرائيل أن تلتزم بالقانون الدولي الإنساني، وبالتالي، ضمان توفير الحماية والأمن والرعاية للسكان الذين يعيشون تحت الاحتلال، وكذلك ضمان أن يعيشوا حياة طبيعية بقدر الإمكان، وفقاً لقوانينهم وثقافتهم وتقاليدهم".

القدس، القدس، 2018/9/14

### 36. الأونروا: نحتاج إلى 200 مليون دولار هذه السنة للمدارس والخدمات

بيروت - (بترا): أعلن المدير العام لوكالة الأونروا كلاديو كوردوني حاجة الوكالة إلى 200 مليون دولار هذه السنة للمدارس والخدمات الأخرى، مجدداً "التزام الأونروا الكامل بالاستمرار في خدماتها بالرغم من كل الصعوبات". وقد جاء ذلك خلال استقبال كوردوني في مقر الأونروا في بيروت وفداً من المجلس النيابي اللبناني برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب ياسين جابر للتعبير عن التضامن معها في أزمته.

الغد، عمان، 2018/9/14

### 37. قانون في الولايات المتحدة الأمريكية يسمح لقواتها بمهاجمة المحكمة الجنائية الدولية

رام الله: قالت مصادر إسرائيلية إن الإدارة الأمريكية تتطلع إلى تصفية محكمة الجنايات الدولية في لاهاي إذا تجرأت على محاكمة أمريكيين أو إسرائيليين بتهم ارتكاب جرائم حرب مستندة إلى وجود قانون أمريكي، تحت اسم "قانون اقتحام لاهاي"، تم سنه عام 2016 يسمح للجيش الأمريكي بمهاجمة محكمة الجنايات الدولية في حال محاكمة واحتجاز أمريكيين.

القدس، القدس، 2018/9/14



### 38. اتفاق أوسلو.. دروس للحاضر والمستقبل

محسن صالح

مرت 25 عاما على اتفاق أوسلو الذي وقعته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مع العدو الصهيوني في سبتمبر/أيلول 1993. كانت هذه السنوات إلى حدّ كبير "سنوات عجافا" على مسار العمل الوطني الفلسطيني، وبنائه المؤسسي، وعلى مكانة القضية الفلسطينية.

نختار أن نقف في هذه المقالة على ستة دروس مستفادة من "تجربة أوسلو":

#### 1- وجوب التوافق الوطني على القرارات والمسارات المفصلية، المتعلقة بالقضية الفلسطينية

أسس اتفاق أوسلو لأكبر انقسام في التاريخ الفلسطيني الحديث والمعاصر. وتحملت قيادة حركة فتح "وزر" الاستفراد بقرار مصيري لا يخص الشعب الفلسطيني وحده، وإنما الأمة العربية والأمة الإسلامية. وقامت من موقعها القيادي بتقديم تنازل تاريخي عن معظم أرض فلسطين (فلسطين المحتلة سنة 1948 التي تشكل 77% من مجمل فلسطين) واعترفت بالكيان الإسرائيلي، كما توافقت معه على آليات إشكالية وغير مضمونة في محاولتها للوصول إلى دولة فلسطينية كاملة السيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة.

كان الرفض للاتفاق واسعاً وغير مسبوق في التاريخ الوطني الفلسطيني، فقد انضمت للرفض فصائل أساسية في منظمة التحرير كالجبهتين الشعبية والديموقراطية لتشكل مع حماس والجهاد الإسلامي والصاعقة والقيادة العامة وغيرها ما عرف بتحالف الفصائل العشر، كما رفضته شخصيات كبيرة ووازنة في حركة فتح، تُعبّر عن تيار مهم داخل فتح نفسها. ومع ذلك، "ركبت" قيادة فتح رأسها مستعينة ببعض الفصائل الصغيرة الهامشية في العمل الفلسطيني. كان ذلك انقساماً تجاوز في اتساعه وتأثيره انقسامات سابقة كما بين الحسينية والنشاشيبيية، وعند إنشاء منظمة التحرير، وعند انطلاق برنامج النقاط العشر، أو تشكيل جبهة الرفض، أو تشكيل جبهة الإنقاذ.

كان اتفاقاً أسس لتنازع مساري التسوية والمقاومة، فأصبح العمل المقاوم في نظر أنصار فتح عقبة في طريق إنشاء الدولة الفلسطينية المأمولة؛ كما أصبحت السلطة وأجهزتها الأمنية في نظر أنصار تيار المقاومة عقبة في وجه مشروع النضال والتحرير.

هذا الاتفاق تسبب في تعميق أزمة المشروع الوطني الفلسطيني، وتضارب مساراته، وإلى تعارض في الأولويات والبرامج وأساليب العمل؛ وهو ما دفعت الحركة الوطنية ثمنه غالياً في السنوات التالية، في تشتيت الجهود، وتقويت الفرص، وإضعاف الصف الداخلي، وفي ارتفاع قدرة العدو على الضغط والمناورة وتحقيق المكاسب. ولم يكن الانقسام الفلسطيني اللاحق خصوصاً بين فتح وحماس، في أحد أوجهه إلا أحد تجليات و"بركات" اتفاق أوسلو.

## 2- القضايا الرئيسية تُحسم مسبقا، والمفاوضات تكون على تفاصيل التنفيذ

في كافة أشكال إنهاء الاحتلال والاستعمار يتم حسم القضايا الكبرى ابتداء عند توقيع الاتفاق، وتُترك التفاصيل للمفاوضات. فيتم حسم مسائل الانسحاب، والسيادة، وتقرير المصير (ما يتعلق بالأرض والشعب ومصير الشعب على أرضه).

أما "كارثة" أوسلو فتجلّت في أنه اتفق على بعض التفاصيل، وأجلّ القضايا الكبرى؛ فتحدث عن حكم ذاتي فلسطيني محدود، ينمو بالتدرج تحت هيمنة الاحتلال، دون ضوابط أو معايير تُلزمه. ولذلك أصبحت القضايا الكبرى في مهب الريح، وعلى رأسها: القدس، والللاجئون، والمستوطنات، وحقّ تقرير المصير، وحدود الدولة، والسيادة عليها، والثروات الطبيعية.

في الوقت نفسه، تلقى العمل الوطني الفلسطيني صفة كبرى بتعهد قيادة فتح والمنظمة بإيقاف العمل المسلح، والالتزام بالطرق السلمية فقط، كما تمّ إخراج مرجعية الأمم المتحدة وقراراتها من العملية التفاوضية.

وبذلك، أصبح "المستقبل الفلسطيني" مرتبطا ومرتهنا بالإرادة الإسرائيلية والمزاج الإسرائيلي. ونجح الجانب الإسرائيلي في استغلال ذلك في تحويل مسار التسوية إلى "عملية تفاوضية لا نهائية"؛ رسّخت من قدرته على فرض إرادته وإملاءاته، وعلى بناء الحقائق على الأرض.

لقد وقع الطرف الفلسطيني في خطيئة كبرى هي التعامل مع "إسرائيل" بشكل من الثقة أقرب ما يكون إلى اعتبارها "جمعية خيرية"، وليس "عدوا" لا يعترف إلا بموازن القوى على الأرض.

## 3- البناء المؤسسي: هشاشة السلطة الفلسطينية ومؤسساتها

السلطة الفلسطينية التي أنشأتها قيادة المنظمة وفتح أقامت بنية ومنظومة مؤسساتية لا تملك الحد الأدنى لتحقيق متطلبات الدولة المستقلة.

فمن ناحية أقامت بنية محكومة بالاحتلال برا وبحرا وجوا، وهي لا تتحكم في حدودها ولا صادراتها ولا وارداتها ولا تحويلاتها المالية.

وهي من ناحية ثانية بنية يستطيع الاحتلال الإسرائيلي تعطيلها متى شاء، كما يستطيع (وقد فعل) تدمير مشاريعها الاقتصادية وبنائها التحتية، بما في ذلك مؤسساتها التعليمية والخدمية ومحطاتها الكهربائية وحتى مراكز شرطتها.

وهي من ناحية ثالثة منظومة يحتاج فيها رئيس السلطة نفسه ووزراؤه ورموز قيادته ومديرو مؤسساته لإذن من "شاويش" إسرائيلي لحركتهم، في مناطق حكمهم في الضفة والقطاع، ويمكن أن يُعتقلوا أو تُقيد حركتهم في أي لحظة.

ونشأ من ناحية رابعة ضمن هذه المنظومة بنية اقتصادية بوصفةٍ مضمونة للفشل، حيث مثل بروتوكول باريس، مزيدا من "التفصيلات" الكارثية. ونشأ اقتصاد تُرتهن نحو 80% من إيراداته بإرادة العدو "المقاصة" أو بالدول الغربية المانحة، بينما تأتي نحو ثلثي وارداته من الاحتلال وتذهب أكثر من 83% من صادراته إلى الاحتلال!

ومن ناحية خامسة، أصبح ما يسمى اقتصادا فلسطينيا معنيا بـ"الرفاه" تحت الاحتلال، أكثر من إنشاء اقتصاد مستقل أو مقاوم. وتشكّلت منظومات مصالح و"فساد" ارتهن بقاؤها بوجود الاحتلال وليس بزواله.

واستنزفت من ناحية سادسة ميزانية السلطة وكادرها الوظيفي في الأجهزة الأمنية لتشكل أعلى نسبة في العالم، بنحو سبعة أضعاف المعدل العالمي لعدد رجال الأمن مقابل عدد السكان، وليصّب جوهر عملها في التنسيق مع الاحتلال ومطاردة قوى المقاومة.

وهكذا، وجدنا أنفسنا في النهاية أمام بنية فلسطينية مشوهة، لا تملك أفق الوصول للدولة، ولا تنفيذ تطلعاتها في "حل الدولتين".

#### 4- لا لتقزيم المشروع الوطني الفلسطيني

أسس اتفاق أوسلو لتراجع مريع في المشروع الوطني الفلسطيني، فحوّله من مشروع يهدف إلى تحرير كل فلسطين إلى سلطة حكم ذاتي "تتطّلع" إلى إنشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع؛ غير أنها مرهونة بإرادة الاحتلال واعتباراته ومتطلباته.

وتحوّل الحكم الذاتي إلى حالة "تأبيد" تخدم أغراض الاحتلال أكثر مما يخدم المشروع الوطني. وهكذا أوقعت قيادة فتح شعبها في "مصيدة لا فكاك منها" كما عبّر المفكر الفلسطيني ادوارد سعيد.

وتم تقزيم منظمة التحرير الفلسطينية، فتراجعت مؤسساتها، وأفرغت من محتواها، وضُمّت حتى تحولت إلى "دائرة" من دوائر السلطة الفلسطينية. وتم إدخالها إلى غرفة الإنعاش، بحيث يتم استجلابها لطبع "الأختام" لشرعنة السلوك السياسي لقيادة السلطة وفتح.

وتحت اتفاق أوسلو تمّ "شرعنة" الصراع الداخلي، و"شرعنة" ضرب قوى المقاومة.

وفي بيئة اتفاق أوسلو تمّ تضييع فلسطينيي الخارج وإهمالهم، وعدم الاستفادة من قدراتهم الهائلة التي تمثل نحو نصف الشعب الفلسطيني.

ومع تمركز القيادة الفلسطينية وسلطتها تحت الاحتلال، أصبحت "إسرائيل" هي الحاضر الغائب في صناعة القرار الفلسطيني، وعنصرا فاعلا في اعتباراته؛ فلا يمكن للسلطة أن تعمل على الأرض، أو أن تقوم حكومتها بمهامها، أو تجتمع، أو يجتمع مجلسها التشريعي، أو تحدث انتخابات رئاسية أو

برلمانية أو حتى بلدية.. دون سكوت الاحتلال أو رضاه. وبالتالي فعلى أي جهة تريد أن تدير حياة الناس تحت الاحتلال أن تأخذ موافقته، ما دامت لا تستطيع انتزاعها.

#### 5- لا للتهويد والاستيطان

وَقَرَّ اتفاق أوسلو غطاء لاستمرار اغتصاب أرض فلسطين واستيطانها وتهويدها، مع عدم قدرة السلطة الفلسطينية على مقاومة ذلك، بل وقيامها بالتنسيق الأمني مع الاحتلال لضرب القوى المقاومة للاحتلال.

اتسعت برامج التهويد بشكل هائل في الضفة الغربية، وتزايد عدد المستوطنين اليهود من نحو 280 ألفاً عند اتفاق أوسلو 1993 إلى أكثر من 800 ألف مطلع 2018. واحتفظ الاحتلال بنحو 60% من الضفة الغربية في سيطرة إدارية وأمنية كاملة (مناطق ج) ونحو 22% أخرى من الضفة في مناطق بإدارة أمنية مشتركة (مناطق ب). وعُزل نحو 12% من الضفة خلف الجدار العنصري، وتضاعف العمل الحثيث على تهويد القدس وفصلها عن محيطها الفلسطيني، وبنيت عشرات الآلاف من الوحدات الاستيطانية، وأنشئت مئات الكيلومترات من الطرق الالتفافية، وبقيت مئات الحواجز العسكرية الإسرائيلية.

وتحول احتلال الضفة إلى "أرخص" استعمار في العالم، وإلى استعمار "خمس نجوم" وفق تعبير مسؤولين إسرائيليين.

لقد ارتكبت قيادة المنظمة وفتح خطيئة كبرى هي توقيع اتفاق لا يوقف الاستيطان طوال فترة التفاوض؛ وهو ما استغله الاحتلال الإسرائيلي بشكل بشع فقام بتغيير وجه القدس وباقي الضفة الغربية، بينما تستمر عملية التفاوض غير المنتهية، وبالتالي عملية التهويد غير المنتهية تحت رعاية "أوسلو".

#### 6- لا للاختراق الإسرائيلي الصهيوني السياسي والتطبيعي

كان اتفاق أوسلو مدخلا لشرعنة "إسرائيل" واحتلالها، وإقامة الكثير من الدول عربياً وإسلامياً وعالمياً علاقات دبلوماسية معها. فهذه الدول "ليست ملكية أكثر من الملك"؛ وأصبحت تبحث عن مصالحها؛ وأصبحت العلاقة مع الطرف الإسرائيلي مدخلا لرضا "السيد الأميركي". وقام الطرف الإسرائيلي بتوسيع دائرة علاقاته السياسية والاقتصادية بما يُحسن أوضاعه الاقتصادية وشبكة أمانه "الوطنية"؛ بينما تراجع قدرة الطرف الفلسطيني على الضغط على الجانب الإسرائيلي، بشأن أي من استحقاقات "التسوية" أو انتزاع أي من الحقوق الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه، أصبحت المقاومة الفلسطينية هي المحاصرة، وأصبحت "عبئاً" على قيادة السلطة والمنظمة والبلاد العربية؛ هذا إن لم يعتبرها البعض "إرهاباً".

وهكذا، فمن خلال الدروس الستة السابقة، نلاحظ إلى أي كارثة سافقتنا اتفاقيات أوسلو، وأي أثمان هائلة مدمرة تسببت بدفع الحركة الوطنية الفلسطينية لها. إن جوهر المشروع الوطني يجب أن يظل مرتبطاً بالثوابت على رأسها تحرير فلسطين من نهرها إلى بحرهما، وبناء المؤسسات على أسس فعالة تستوعب الكل الوطني، وتتسع للدوائر العربية والإسلامية في مشروع التحرير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/9/14

### 39. هذا ما فعله الممثل الشرعي والوحيد؟!

ماهر ابو طير

يتوارى كل المفاوضين الفلسطينيين هذه الايام، ولا يعترف احد، بالخطيئة التي تم التورط فيها، اي خطيئة شرعنة إسرائيل، ومنحها رخصة احتلال فلسطين، وهذا حال بقية المفاوضين العرب، مع إسرائيل، فلا احد يمتلك الشجاعة، ليخرج ويقول ان العلاقات مع إسرائيل، كانت كارثة. مرت ذكرى توقيع اتفاقية اوسلو، في الثالث عشر من ايلول عام 1991، بين منظمة التحرير الفلسطينية، وإسرائيل، اي مر خمسة وعشرون عاما، رأينا فيها ما رأيناها، فقد حققت إسرائيل عبر الاتفاقية، كل غاياتها، الاعتراف بها، وبمساحتها التي تشمل ثلاثة ارباع فلسطين، من جانب من سمى نفسه الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وبإلها من مكافأة، يعلق عليها اليوم، كل عربي يلام على موقف من القضية الفلسطينية، بالقول ان اصحاب الارض ذاتهم اعترفوا بإسرائيل، فما بالنا نحن يراد منا ان نكون اكثر وطنية منهم، واكثر غضبا في وجه الإسرائيليين؟!

فوق هذا اغفلت الاتفاقية ونتائجها، كل القضايا، فلا قدس، ولا حدوداً، ولا لاجئين، بل ان إسرائيل المستفيد الاول من الاتفاقية، حيث ساعدتها على نقل كل الثوار الفلسطينيين، والتنظيمات الفلسطينية التي كانت تقاؤها، من العالم العربي، ودول العالم، الى دولة " غزة- اريحا" اولا، والى الضفة الغربية، وبإلها من مكافأة ثانية، فلماذا تتعب إسرائيل وتلاحقهم في كل مكان، وبالإمكان جمعهم في موقع واحد، وتصفيتهم، او إعادة تأهيلهم سياسيا، وإعادة انتاجهم على يد السلطة الوطنية الفلسطينية، عبر دور امني وظيفي، يتولى تنظيف الضفة الغربية، وانهاء فكرة مواجهة الاحتلال، حتى عبر انتفاضات شعبية عادية، بالكلام والشعار والحجر، في أسوأ الاحوال.

من ذا الذي يستحق المساءلة اليوم، إسرائيل وحدها، ام من سمى نفسه "الممثل الشرعي والوحيد" للشعب الفلسطيني، وبإلها من مكافأة ثالثة لإسرائيل، ثبت خطورتها لاحقا، فقد قيل للعرب والمسلمين، لا تتدخلوا ابدا، فهناك طرف وكيل ومسؤول، ناطق باسم الفلسطينيين، قرر دون انتخاب

او اختيار او استفتاء للفلسطينيين، ان يعين نفسه ممثلاً شرعياً ووحيداً، ليتولى مهمة تصفية القضية الفلسطينية لاحقاً، باسم كل الفلسطينيين، بل ويجعلهم يحملون اثقال وعار تصفية القضية، والاعتراف بإسرائيل الى آخر هذه المهازل التي رأيناها؟!..

كل اولئك الذين فاضوا، وروجوا لفضائل السلام مع إسرائيل، تحت عنوان قيام دولة فلسطينية، عليهم ان يخرجوا اليوم، من اجل ابراء ذمهم، ان كان لدى احد القدرة على ذلك اساساً، لان المؤكد ان المصالح الشخصية، والتورطات غير المعلنة والموثقة، والمخاوف من نتائج مواجهة الاحتلال ستمنع كثيرين، من الاقرار بهذه الخطيئة التي دفنت القضية الفلسطينية.

لم يعد امام الفلسطينيين، سوى الغاء اتفاقية اوسلو، ايا كانت الكلفة، لان ما يجري اليوم، من شطب لملف القدس، واللجئين، وغير ذلك من تتابعات، لا يمكن مواجهته بمواصلة التمسك باتفاقية اوسلو، فهي في هذه الحالة مجرد مشنقة للفلسطينيين، نصبها العالم، بموافقة " الممثل الشرعي والوحيد" للشعب الفلسطيني، الذي ثبت حالياً، انه كان مستغرقاً في دوره الوظيفي، كشاهد زور على مآلات القضية الفلسطينية.

الدستور، عمان، 2018/9/15

## 40. "BDS" تضرب مجدداً في قلب إسرائيل

### علي الصالح

في هذا المقال سنبتعد عن جلد الذات وسنكون أكثر إيجابية بالحديث عن النجاحات الفلسطينية، وأيضاً إنجازات حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها المعروفة دولياً بـ "BDS"، في قلب إسرائيل وعلى الساحات الدولية. وهي إنجازات ونجاحات لا يستهان بها، وسط الصورة القاتمة التي تحاول الأطراف المعادية، وفي مقدمتها إدارة ترامب والعرب المتأسرون، رسمها لمستقبل القضية الفلسطينية، بهدف بعث اليأس في النفوس وإحباط الهمم والمعنويات، إنها نجاحات وإنجازات تبقى على بصيص الأمل المطلوب للحفاظ على نضال الشعب الفلسطيني وصموده.

وتحاول حكومة بنيامين نتنياهو أن تغطي شمس هذه الإنجازات بغريال، وتحاول أيضاً أن تقنع نفسها بأن مجرد حصولها على اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لها ونقل السفارة إلى القدس، سيجر وراءه اعترافات بالجملة. وهو ما كان يردده نتنياهو، بل لا يزال يردده ويرسم سياساته الدبلوماسية على أساسه، وقد أخفق في تمنياته ومبتغاه.



وخاب ظن هذه الحكومة اليمينية العنصرية، وسارت الرياح بما لا تشتهي سفنها وسفن نتتياهو المتعجرف، إذ اقتصر عدد من سار على خطى واشنطن، على دولتين فقط، هما غواتيمالا وباراغواي. ولكن حتى هذه الفرحة لم تدم طويلا بعد إعلان باراغواي العودة عن قرارها، وإعادة سفارتها إلى مقرها في تل أبيب، فأسقط في يدي نتتياهو فجاه رده متسرعا وغاضبا بإغلاق السفارة في العاصمة أسانسيون واستدعاء السفير هناك.

وهذا في الحقيقة يحسب للدبلوماسية الفلسطينية التي نجحت في إقناع رئيس الباراغواي الجديد ماريو عبو بنيتيز، بالإقدام على مثل هذه الخطوة الجريئة. وقال وزير خارجيته لويس البرتو كاستيغليوني "إن باراغواي تريد أن تساهم في تكثيف الجهود الدبلوماسية الإقليمية، من أجل تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط.

وقرار باراغواي، شجاع وفي غاية الأهمية، لأنه يسدد صفة قوية لخطط نتتياهو، الذي لا يزال يصر على الادعاء على أن دولا عديدة ستنتقل سفاراتها إلى القدس المحتلة، رغم أنه فشل في إقناع حتى قادة بعض الدول الأوروبية الشرقية، التي يعتبرها صديقة باتخاذ مثل هذه الخطوة، وآثرت الالتزام بقرار الاتحاد الأوروبي، الذي يرفض الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ويصر على أن القدس الشرقية أرض محتلة شأنها شأن بقية الضفة الغربية. وتشكل خطوة الباراغواي أيضا ضربة قوية لمخططات وزارة الخارجية الإسرائيلية للعام المقبل 2019، التي وضعت تصورا يرتكز على تشجيع دول أخرى للسير على خطى الولايات المتحدة، إلى جانب مخطط لتطوير العلاقات مع ما وصفته بـ"دول عربية معتدلة".

وحتى صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية توصلت لقناعة بفشل سياسات نتتياهو وطموحاته في مسألة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وعبر عن ذلك الكاتب رافيت هيخت في مقال رأي نشرته الصحيفة، يقول فيه "إن نقل السفارات من تل أبيب إلى القدس، فيه انتهاك للإجماع الدولي، وإن ما يحصل الآن دليل اثبات، على أن خطوة ترامب الاستعراضية، لم تغير من هذا الواقع شيئا".

وجاءت الصفة الدبلوماسية الثانية بتأكيد الرئيس الكولومبي الجديد إيفان دوكي، أن بلاده ستلتزم بقرار الإدارة السابقة الاعتراف بدولة فلسطين. وقال لإذاعة "كاراكول"، إن "قرار الاعتراف بفلسطين كدولة حرة مستقلة وذات سيادة لا يخضع للمراجعة".

وفي سياق الإنجازات الفلسطينية أو لنقل نجاحات "BDS"، فإن أكثر من 140 من مشاهير الفنون في العالم، من بينهم ستة إسرائيليين، وموسيقيون وكتاب وممثلون ومخرجون وروائيون وشعراء وقعوا عريضة نشرتها صحيفة "الغارديان" البريطانية، يدعون فيها إلى مقاطعة مسابقة الأغنية الأوروبية "يوروبيجين" السنوية المقررة إقامتها في إسرائيل في مايو/أيار المقبل.

ومن بين الموقعين على الرسالة الموسيقيون روجر ووترز من فرقة بينك فلويد البريطانية، الذي يقود الحملة ضد إسرائيل ويدعو إلى مقاطعتها وتأييد حركة "BDS"، والموسيقار والمنتج بريان إينو، والنرويجية نوسيزوي، وبغ ويزيلتوفت، ولارز كليفراند وتروند انغبريتسن وجوس ام ريو برانكو وتشوليج ودرور فيليلير وكريستي مور وتشارلي ماكغيتيغان وكيمو بوهجونين وباليفيس. والممثلون كاندي باورز ودان هيوغريت وزماريجمي بينوي وشكري بن شيخا وتوف بورنهوفت وأم ماري هيلغر وتومي كوربيلا وكريستا كوسونين. والروائيون: مانويلا بوسكو وجي رارد مورديلات وجوس لويس بيكسوتو ومايكل بي هليز واخرون عديدون. أما الإسرائيليون الستة فهم آفياد البرت ومايكل سابير وأوهال غريبتزر ويوناتان شابيرا ودانييل رافيتزكي وديفيد أوب.

وتنص الرسالة التي جاءت دعماً لنداء من فنانيين فلسطينيين "نحن الفنانون من أوروبا وغيرها، الموقعون أدناه، ندعم نداء الفنانين الفلسطينيين لمقاطعة "يوروفيجن" لعام 2019 التي تستضيفها إسرائيل".

وتؤكد الرسالة على أنه "والى أن يتمتع الفلسطينيون بالحرية والعدل والحقوق المتساوية، يجب أن لا يكون العمل كالمعتاد مع الدولة التي تحرمهم حقوقهم الأساسية".

وتواصل الرسالة، في 14 مايو وبعد أيام فقط من فوز إسرائيل بالمسابقة قتل الجيش الإسرائيلي 62 مدنيا فلسطينيا في غزة، من بينهم ستة أطفال، وجرح المئات، معظمهم بالذخيرة الحية. وتختتم بالدعوة "لمقاطعة اليوروفيجن لعام 2019 إذا ما أقيمت في إسرائيل بينما تواصل انتهاكاتنا الخطيرة المتواصلة منذ عقود لحقوق الانسان الفلسطيني. الظلم يفرق والتمسك بحقوق الإنسان يجمع".

وتأتي هذه الرسالة بفضل الجهود المتواصلة لـ "BDS" التي أسفرت أيضا عن إلغاء 17 من المطربين اي أكثر من ثلث المدعويين، مشاركتهم في الحفل الموسيقي "ميتيور" الذي يقام عادة في شمال إسرائيل. ومن بين المنسحبين، لانا ديل ري وشلومو وليتيل سيمز وفرقة "أوف مونترال" الأمريكية واخرون. وقالت "أوف مونترال" في إعلانها إلغاء مشاركتها، على موقعها في فيسبوك "بعد استفاد كل سبل الاقناع للغناء في حفل إسرائيلي، بينما يواصل قادة البلد السياسيون منهم والعسكريون جرائمهم ضد الشعب الفلسطيني، توصلنا إلى نتيجة مفادها أنه ليس هناك ما يمكن عمله سوى إلغاء الحفل". وتابعت "لا وقت للتهرب والاحتفال، الآن هو وقت التحرك والاحتجاج ضد الابرتهايد والعنصرية الإسرائيلية والاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية والجرائم ضد حقوق الإنسان التي ترتكبها القوات الإسرائيلية يوميا في غزة". ولم تكتف هذه الفرقة بالمقاطعة بل حثت فنانيين آخرين على المقاطعة، بقولها "إن تجاهل الدعوة للوقوف دعماً لمجموعة مضطهدة من البشر، هي أسوأ ما يمكن أن يفعله اي إنسان".

ورغم محاولات حكومة الاحتلال تجريم "BDS" في بلدان مختلفة ومعاينة ناشطيه ومنعهم من دخول أراضيها، فإن الأمور في هذه المعركة تسير نحو انتصار فلسطيني كبير. ما استدعى كما العادة إلى تدخل إدارة ترامب الصهيونية بامتياز، باتخاذ إجراءات لحظر حركة المقاطعة في أمريكا بدءا من الجامعات التي تزدهر فيها هذه الحركة. وحسب وسائل الاعلام الإسرائيلية فإن ادارة ترامب بدأت بتحديد الأنشطة الخاصة بحملة المقاطعة ضد دولة إسرائيل باعتبارها معادية للسامية.

غير أن "BDS" نجحت ليس في اختراق بلدان جديدة فحسب، بل في توجيه ضربة جديدة لإسرائيل في عقر دارها، إضافة إلى الإسرائيليين الستة الذين وقعوا على الرسالة الالفة الذكر، فان الممثل والمخرج المسرحي الأول في إسرائيل ايتاي تيران، اعتبر "BDS" قبل أن يغادر إسرائيل إلى منفاه الاختياري في المانيا، شكلا مشروعا من أشكال المقاومة. وقال "إذا اردنا أن ندعو إلى نمط معين من النقاش السياسي غير العنفي، لا بد من أن نعزز هذه الأصوات حتى ولو كانت صعبة". وأضاف "أن أي يسار سياسي عادي لا بد أن يدعم BDS". وتابع "في المحصلة لا يهم ما سيفعله الفلسطيني، فإذا ارتكب عملا إرهابيا فإنه سيوصف بإرهابي عنيف ومصاص دماء وعندما يؤيد "BDS" يطلق عليه ارهابي سياسي".

وأخيرا فإن قرار إغلاق مكتب منظمة التحرير هو اخر العقوبات التي كان بإمكان واشنطن "راعية السلام" استخدامها ضد الفلسطينيين بعدما استنفدت كل أوراق الضغط السابقة، إلا اذا كانت تفكر بالعودة بالامور إلى ثمانينيات القرن الماضي ومنع القيادة الفلسطينية من دخول الاراضي الامريكية والمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

واختتم بالقول إنه لا إسرائيل بحكومتها اليمينية العنصرية الحالية، ولا إدارة ترامب التي تديرها مجموعة من اليمين الصهيوني، ولا أي قوة في العالم قادرة على كسر شوكة الشعب الفلسطيني الذي يتفنن في وسائل النضال وبيتكر الأساليب، من إضراب عام 1936 إلى ثورة الحجارة، إلى مسيرات العودة في قطاع غزة. إلى حركة المقاطعة، هذا الشعب لن يموت بل سينتصر وسيحقق طموحاته ويقيم دولته العصرية التي لن تكون إضافة عديدة للدول العربية، كما يزعم الحاقدون من العرب الجدد.

القدس العربي، لندن، 2018/9/15

#### 41. منذ البداية لم يفكر أحد بالسلام

هدف المسيرة السلمية كان غامضا ولم يتم الحديث عن دولة فلسطينية

عميره هاس

"البنطوسانات" الفلسطينية . محميات أو جيوب . هي حقيقة واقعة، خلقها الحدث الجيوسياسي الأكثر بروزا في ربع القرن الماضي. يمكن القول إن بذورها غرست مع الاحتلال في 1967، لكن العملية سرعت وتشكلت ونضجت وتعمقت بموازاة عملية المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين: في البداية محادثات مدريد، ثم واشنطن في نهاية 1991، وبعد ذلك مسيرة أوسلو.

من يؤمنون بالتصريحات حول السلام والشرق الأوسط الجديد سيواصلون الإيمان بأن الصدفة، وأخطاء إنسانية مؤسفة، وسوء حظ، وأخطاء تقنية، هي التي أدت إلى تشكل المحميات الفلسطينية، المدفونة في فضاء إسرائيلي متواصل بين البحر والنهر وتخفي كل منطقتين من تسوية منطقية بين إسرائيل والفلسطينيين، وحق تقرير المصير للفلسطينيين. آخرون سيواصلون الادعاء بأن كل شيء كان فقط ردّاً على العمليات التي نفذها الفلسطينيون الذين عارضوا اتفاقات أوسلو وياسر عرفات.

ولكنني أرغب في الاعتراف بقدرة تخطيط المؤسسة الأمنية والسياسية الإسرائيلية، والدقة المحسوبة التي تقف من خلف القدرة على قول شيء نحو الخارج (السلام) وفعلياً فعل العكس (مواصلة الاحتلال بواسطة وكلاء ثانويين، من خلال التنصل من المسؤولية الاقتصادية والقانونية عن سكان محتلين).

#### نوايا إسرائيل غير سليمة

هذه هي الأضواء التحذيرية الأساسية التي أضيئت منذ لحظة التوقيع على إعلان المبادئ في السنوات الأولى بعد ذلك، وعلمتني منذ مرحلة مبكرة جداً أن أشكك بنوايا إسرائيل من خلف المفاوضات:

في الوقت الذي تقررت فيه خطوات تدريجية لتطبيق الاتفاق المرحلي لم يحدد هدف المفاوضات بصورة صريحة، أي لم يحدد بأن الهدف هو إقامة دولة فلسطينية على الأرض المحتلة في عام 1967، وخلافاً لما استنتجه الفلسطينيون، فإن الكثيرين في معسكر السلام الإسرائيلي في حينه وفي الدول الأوروبية. ما هو المنطق في التقدم التدريجي نحو هدف غامض، الذي يفهمه الطرف الفلسطيني ومن يحبون الاتفاق في أوروبا وانه كتطبيق لحق تقرير المصير، في حين أن الطرف القوي يحتفظ لنفسه بحق فرض تفسيراته الذاتية؟

كلمة "احتلال" لا تظهر في إعلان المبادئ. وفي المقابل، التزم ياسر عرفات برسالة لإسحق رابين بأن م.ت.ف ستتخلى عن استخدام الإرهاب. إخفاء "الاحتلال" في وضع معين وكمصدر للعنف كان تعبيراً عن التناقض الدبلوماسي. الإعلام الذي قامت به إسرائيل بنجاح: علاقات القوة الحقيقية. بين المحتل والواقع تحت الاحتلال. ترجمت إلى علاقات "المطارد" الإسرائيلي و"المطارد" الإرهابي الفلسطيني. عبء الإثبات ألقى على الفلسطينيين (محرابة الإرهاب) وليس على إسرائيل (إنهاء الاحتلال).

المفاوضات على نقل الصلاحيات للسلطة الفلسطينية وضعت في أيدي الإدارة المدنية، رغم أنه في أقل من 15 سنة من وجوده تطور هذا الجسم كأداة لتنفيذ سياسة الاستيطان والسيطرة العسكرية بغطاء مدني على الفلسطينيين. وخلافاً للإعلان عن "تغيير القرص"، فموظفوها وضباطها الذين أداروا المفاوضات المدنية لم يتمكنوا إلا من الحفاظ على هدف منظماتهم والحفاظ على العلاقة السيادية والمتعالية تجاه الفلسطينيين.

في إعلان المبادئ الموقع في 13 أيلول 1993 كتب أن الطرفين يعتبران الضفة الغربية وقطاع غزة "وحدة جغرافية واحدة سيتم الحفاظ على سلامتها خلال الفترة الانتقالية". بدلا من ذلك، فعلت إسرائيل كل ما في استطاعتها من أجل فصل سكان القطاع عن الضفة من خلال نظام حظر الحركة. صحيح أن عدد الخارجين من قطاع غزة والداخلين إليه في التسعينيات كان كبيراً مقارنة مع العدد الصغير لهم اليوم، لكنه نفسه كان قليلاً مقارنة بالوضع الذي كان قبل 15 كانون الثاني 1991 عندما بدأت إسرائيل للمرة الأولى بنظام حظر الحركة الكاسح، وأجبرت الفلسطينيين على طلب تصاريح دخول شخصية (هذا كان قبل ثلاث سنوات من تنفيذ العمليات الانتحارية في إسرائيل).

وفقاً لمطالبة إسرائيل تقرر أن المفاوضات ستواصل التحكم بالسجل السكاني الفلسطيني، أي سيكون في يدها القرار لمن تعطي إقامة فلسطينية ولمن لا. في الاتفاق المرحلي هناك بند يعطي الفلسطينيين صلاحية إجراء تغييرات محددة في تسجيل السكان، مثل تغيير العنوان والمكانة الشخصية، لكن يجب عليهم إبلاغ الجانب الإسرائيلي بهذا التغيير.

## إسرائيل تتعامل مع القطاع كمنطقة منفصلة عن الضفة

في نهاية 1996 تبين للفلسطينيين أن إسرائيل ترفض الاعتراف بتغيير العنوان المسجل في بطاقة الهوية - من مدن القطاع إلى مدن الضفة الغربية (بالأساس لآلاف من مواليد القطاع الذين كانوا لسنوات في الضفة)، في حين أنها صادقت على تغيير العنوان داخل الضفة أو داخل القطاع. هذه

الخطوة البيروقراطية الضئيلة كما يبدو هي ذات أهمية كبيرة: تثبت أن إسرائيل واصلت التعامل مع القطاع كمنطقة منفصلة عن الضفة الغربية، وغزة حسب رأيها هي جيب منفصل. في 1997 حظرت إسرائيل على سكان القطاع الدخول إلى الضفة الغربية عن طريق معبر اللنبي. منذ تم البدء بنظام تصاريح الحركة الشخصية في كانون الثاني 1991، والفلسطينيون الذين لم يحصلوا على تصاريح السفر عبر إسرائيل بين القطاع والضفة الغربية، اكتشفوا أنه يمكنهم القيام بالتجارة الكبيرة: قاموا بالسفر عبر معبر رفح إلى مصر ومن هناك إلى الأردن ودخلوا إلى الضفة الغربية من خلال جسر اللنبي.

هؤلاء بالأساس كانوا طلاباً في جامعات الضفة ورجال أعمال وأصحاب عائلات منفصلة، وآخرون رفضت طلبات حصولهم على تصاريح والذين استخدموا بشكل اضطراري هذه الطريق الطويلة والمكلفة. منذ 1997 أصبح سكان القطاع ملزمين بطلب تصريح دخول عبر معبر اللنبي (الذي أعطي فقط في حالات نادرة). هذا إثبات آخر على أن إسرائيل تتعامل مع جزئي المناطق الفلسطينية كمنفصلين، وهي تخرق بذلك المكتوب في إعلان المبادئ.

بند المياه في الاتفاق المرحلي يعبر بصورة تهكمية بشكل خاص عن تعامل إسرائيل مع الضفة الغربية كجيب منفصل. وباستثناء عدة ملايين من الأمتار المكعبة التي ضخّت إليها من إسرائيل (كتعويض عن المياه العذبة والصالحة التي سحبت من أراضيها لصالح المستوطنات) فإن قطاع غزة كان عليه وما زال أن يكتفي بخزان المياه الجوفية الموجودة في حدوده. وهو الخزان الذي زود بالمياه حوالي 80 ألف شخص فلسطيني الأصليين الذين عاشوا في مناطق القطاع قبل عام 1948، وواصل تزويد المياه أيضاً للسكان الفلسطينيين الذين أضيفوا في 1949 (200 ألف شخص تقريباً)، وبعد ذلك للسكان الذين تكاثروا إلى أن وصلوا إلى حوالي 900 ألف شخص في 1994 وإلى حوالي مليوني نسمة الآن.

منذ نهاية الثمانينيات، يعاني قطاع غزة من تسرب مياه البحر إلى المياه الجوفية بسبب السحب الزائد. بدل الحل البسيط المتمثل بضخ المياه إلى القطاع من أراضيها (التي كانت تعوض بشكل قليل عن كميات المياه الكبيرة التي تسحبها إسرائيل من المصادر الموجودة في الضفة الغربية لصالح الإسرائيليين في إسرائيل وفي المستوطنات)، فرضت إسرائيل على القطاع أن يدير سوق مياه ذاتية. هكذا وصل القطاع إلى الوضع الكارثي اليوم الذي ما نسبته 97 في المئة من مياهه غير صالحة للشرب.

مذبحة غولديشتاين؛ المستوطنون العنيفون في الخليل لم يتم إخلاؤهم من المدينة، بل إنهم وزيادة على ذلك حصلوا على جائزة. حكومة رابين عاقبت الفلسطينيين بسبب المذبحة التي نفذها إسرائيلي.



يهودي بهم، وفرضت عليهم حظر تجول طويل. بعد ذلك تم فرض عدة قيود على الحركة، بالتحديد على الفلسطينيين، من أجل تطبيق مبدأ الفصل بينهم وبين المستوطنين، مفضلين راحة اليهود القليلين على حساب الأغلبية الفلسطينية.

الانطباع بـ "التبادلية" و"التناظر" بين الفلسطينيين والإسرائيليين الذي يحاول إعلان المبادئ خلقه، وبالرغم من طول عملية التفاوض، فإن مكانة الأسرى الفلسطينيين لم تساو مكانة الجنود الإسرائيليين الذين قادتهم (وهم الآن يجلسون ويتفاوضون مع الطرف الثاني) أرسلوهم للقتال والقتل. هؤلاء الذين أسماؤهم وأماكن سكنهم مكشوفة للجميع وصفوا كمجرمين، في حين أن الإسرائيليين وصفوا بالأبطال. إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين لم يذكر في إعلان المبادئ، وعمليات إطلاق السراح الجزئية التي أعقبت ذلك اقترنت دائماً بالإهانة والمماطلة وتجاوزت بشكل صريح الفلسطينيين الذين قتلوا إسرائيليين قبل التوقيع على اتفاق أوسلو.

## مواصلة هدم منازل الفلسطينيين

إسرائيل واصلت في التسعينيات هدم منازل فلسطينية في الضفة الغربية بذريعة عدم وجود رخص، في الوقت الذي يعرف فيه الجميع أنه منذ السبعينيات وإسرائيل تبخل في إعطاء رخص بناء للفلسطينيين وفي تطوير مخططات هيكلية لهم.

في تموز 1994 وأثناء أوسلو وتحت حكم حكومة العمل "ميرتس" أصدرت أوامر إخلاء للبدو من قبيلة الجهالين لصالح توسيع مستوطنة معاليه أوديميم. في أيار 1995 رفضت المحكمة العليا التماساً ضد الإخلاء. أوامر إخلاء مشابهة صدرت لتجمعات أخرى من الرعاة والمزارعين، الذين وبصورة تقليدية ومن أجل كسب الرزق يقضون جزءاً كبيراً من وقتهم في أراض خارج قراهم، مثلاً، قرب ما تحول فيما بعد إلى شارع 443 أو في غوش عتصيون.

الاتفاق المرهلي نص على تقسيم غير عادل لمصادر المياه في الضفة الغربية، وحدد حصة لكمية المياه المسموح للفلسطينيين استهلاكها، ولكن (هذا لم يفرض على المستوطنين). آبار المياه في غور الأردن واصلت وتواصل توفير كميات مياه لستة آلاف مستوطن تعادل حوالي ربع الكمية التي خصصت لـ 5.1 . 2 مليون فلسطيني. في لجنة المياه المشتركة تبين للفلسطينيين أنه من الأفضل لهم المطالبة بالمصادقة على أنابيب مياه بقطر أصغر من القطر الذي خطط في البداية، وإلا فإن إسرائيل لن تصادق على المشروع المقترح.

ورغم وجود مادة في الاتفاق تقول إن الطرفين لا ينفذان تغييرات تؤثر على نتائج الاتفاق الدائم، في 1995 بدأت وزارة الداخلية برئاسة حاييم رامون في إلغاء الإقامة لآلاف الفلسطينيين في القدس

بذريعة أن مركز حياتهم ليس في المدينة. هكذا اعطي ضوء لما سمي بالترحيل الهادئ: طرد أشخاص من المدينة وتحويلهم بدون مكانة وبدون وثائق هوية شخصية، هكذا تطور نظام تفتيش وتجسس لوزارة الداخلية والتأمين الوطني على عشرات آلاف الفلسطينيين. وثمة قيود بناء الفلسطينيين في شرق القدس أيضاً بقيت على حالها، ونظام تصاريح الحركة قطع العلاقة الطبيعية التي كانت للفلسطينيين مع المركز الاقتصادي والديني والاجتماعي والثقافي هذا، الذي وفر لهم حتى الآن أيضاً خدمات صحية.

### تقسيم الضفة إلى مناطق مختلفة

في الاتفاق الانتقالي تم الاتفاق على تقسيم الضفة إلى مناطق سيطرة أ و ب و ج وفقاً لخطة إعادة الانتشار التدريجية للجيش الإسرائيلي (ما سمي بالخطأ انسحاباً) . أولاً من المدن وبعد ذلك من القرى، وأخيراً من المناطق المأهولة أقل التي تشكل احتياطاً للأرض والفضاء للكيان الفلسطيني. حتى لو تجاهلنا حقيقة أن إسرائيل حددت وتيرة إعادة الانتشار ووقفها، فإن الاتفاق لا يحدد ما هو حجم المنطقة التي ستخلى في النهاية. كل طرف فسر ذلك كما يشاء والغموض عمل مرة أخرى لصالح الطرف القوي . إسرائيل.

بعد 25 سنة، المناطق ج الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة هي أكثر من 60 في المئة من أراضي الضفة. لقد كان لإعادة انتشار الجيش الإسرائيلي منطوقاً آمناً، لكن إبقاء الصلاحية المدنية الإدارية في أيدي إسرائيل في المناطق ج أعطت للدولة مهلة للسيطرة على المزيد من الأراضي أثناء المفاوضات. إسرائيل حافظت وتحفظت لنفسها بمعظم الضفة الغربية كمنطقة تقيد حتى الحد الأدنى البناء والتطوير الفلسطيني، وكاحتياط أرضي لتوسع المستوطنات.

الطرق الالتفافية تم شقها من أجل عدم اضطرار المستوطنين للسفر إلى بيوتهم عبر المدن الفلسطينية. لقد مزقت مناطق الضفة الغربية بدون أن تهتم بالعلاقات المتبادلة بين المدن الرئيسية الفلسطينية وقرائها وبلداتها، وقطعت طرق تاريخية. الطرق الالتفافية كانت وسيلة لتخليد الاتفاق الذي كان من شأنه أن يكون مؤقتاً. تنظيم الفضاء الجغرافي والبناء في المنطقة تمت حياكته حسب حاجات المستوطنين في الحاضر، التي هي أيضاً احتياجات المشروع الاستيطاني في المستقبل: مثلاً شارع الأنفاق شق الطريق لتحويل غوش عتصيون إلى حي فاخر جنوبي للقدس. الوعود التي أعطيت للمستوطنين في الاتفاق الانتقالي تجعل الاتفاق النهائي زائداً، والذي كان يلزم بإخلائهم، هكذا جذبوا المزيد من الإسرائيليين للمجيء والسكن في المستوطنات والمطالبة ببقائها.

إسرائيل لم تجد من الصواب إظهار خطوات بناء ثقة في مسألة الأرض والفضاء. والجانب الإسرائيلي كان يمكنه تعويض الفلسطينيين عن مصادرة الأراضي لصالح الطرق الالتفافية، وذلك من خلال إعادة مئات آلاف الدونمات من الأراضي التي أعلن عنها في الثمانينيات كأراضي دولة، خارقين بذلك القانون الدولي. هذا لم يحدث لأنه منذ البداية لم تتنازل إسرائيل عن شعار "أكبر قدر من الأرض مع أقل قدر من العرب".

السيطرة على مناطق ج، وإبقاء الحظر على البناء والحركة للفلسطينيين، والبناء في المستوطنات وشبكة الطرق الالتفافية، كل ذلك معاً مكن من عملية استتساخ واقع جيب غزة في داخل الضفة الغربية، وخلق المزيد من الجيوب الفلسطينية التي ابتلعت في الفضاء الإسرائيلي، لكنها منفصلة عنه. نهاية تفكير: لم يكن هناك ومنذ البداية حديث عن السلام.

هآرتس، 2018/9/14

القدس العربي، لندن، 2018/9/15

## 42. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/9/15